يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١١ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום רביעי 28.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 168/47 - 28.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

مقتل خمسة جنود واصابة سادس خلال معركة مع مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان!

● اسرائيل تشن غارات جوية على مواقع فلسطينية قريبة من صيدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان خمسة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح آخر ليلة الاثنين - الثلاثاء في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ووقع الاشتباك على بعد اربعة كيلومترات شمال شويا، قرب حاصبيا، مع فرقة كوماندو فلسطينية تضم اربعة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش).

واضاف المصدر نفسه ان اثنين من افراد المجموعة قتلا خلال الاشتباك وتمكن اثنان من الافلات، احدهما جريح.

واوضح مصدر عسكري ان الجنود الاسرائيليين قتلوا خلال تبادل لاطلاق النار ويقنابل اطلقها افراد المجموعة.

وقالت مصادر مقربة من قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية ومدفعية سمع في المنطقة أمس عند الساعة ١،٣٠ بالتوقيت المحلي واطلقت قنابل مضيئة بينما كانت مروحيات اسرائيلية تحلق فوق المنطقة.

وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الثلاثاء، الهجوم ضد دورية قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي اوقع خمسة قتلى في صفوف الاسرائيليين وقالت ان اثنين من مقاتليها لقيا مصرعهما.

وفي بيان صدر في بيروت اكدت الجبهة الشعبية ان الاشتباكات بالاسلحة من جميع العيارات كانت لا تزال متواصلة ظهر امس في القطاع الاوسط من «الحزام الامني» قرب قرية شبعا.

واضاف البيان ان مروحيات اسرائيلية تشارك في المعارك وتطلق قنابل دخانية لتغطية الجنود المشاركين في عملية التمشيط.

● البقية على ص ٥ ●

مصادر الحكومة و«الامن»:

«اسرائيل تدفع ثمن التقارب الامريكي - السوري»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علق وزير «الامن» موشيه ارنس، على العملية الفدائية في جنوب لبنان بالقول ان مقتل الجنود الخمسة يشكل خسارة كبيرة. وقال، في حديث اذاعي

● البقية على ص ٥ ●

□ تنفيذ خطة «بيروت الكبرى» على قدم وساق □



□ بيروت، امس (١١/٢٧) - ميليشيات «القوات اللبنانية» (بزعامة سمير جعجع) تواصل انسحابها من بيروت الشرقية في اطار خطة «بيروت الكبرى» التي تسير نحو التطبيق الناجز (صورة من «و.ص.ف»)

اضراب عام ومفتوح ابتداء من الاحد القادم في جميع المرافق الاقتصادية!

● جميع كتل الهستدروت تؤيد قرار الاضراب ● غونين: يجب خوض الكفاح الى ان تتراجع الحكومة عن خطتها المعادية للعاملين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهستدروت، امس (الثلاثاء)، تنفيذ الاضراب العام المفتوح في جميع مرافق الاقتصاد ابتداء من يوم الاحد القادم احتجاجا على اصرار الحكومة على سن قانون الترتيبات الجديدة في الاقتصاد الذي تتضمنه خطة موداعي - خطة الضربات الاقتصادية.

واتخذ قرار الاضراب في اجتماع لجنة التنسيق التابعة للهستدروت امس. وبرر قادة الهستدروت هذا القرار بالقول ان الحكومة لم تدع امامنا اي خيار سوى التحرك السريع لمنع انزال هذه الضربات بجمهور العاملين.

وقال كيسار: من المقرف ان تستغل الحكومة الظرف الحالي لتنفيذ ما عجزت عن تنفيذه في الماضي في الظروف الاعتيادية وهذا يتعلق بالاساس بالضربات الاقتصادية التي تعتزم انزالها بجمهور العاملين.

واعلن كيسار انه مستعد للتفاوض مع موداعي في النهار والليل لاستنفاد كل الامكانيات لكن من غير السماح بهدر

● البقية على ص ٥ ●

تجاوبا مع اقتراحات موداعي:

زيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ وضريبة ٥٪ على ضريبة الدخل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أذيع، قبل اغلاق هذا العدد، ان الحكومة قررت، في ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، خلال جلستها الاستثنائية التي عقدت لاقرار ميزانية ١٩٩١، زيادة ضريبة القيمة الاضافية بـ ١٪ وفرض ضريبة خاصة بنسبة (٥) بالمئة على.. ضريبة الدخل. وذلك تجاوبا مع اقتراح وزير المالية، يتسحاق موداعي. وستدخل «الضريبة على الضريبة» حيز التنفيذ ابتداء من كانون الثاني القادم.

وبموجب هذه الضريبة الاخيرة يتعين على الاجير الذي يدفع مئة شيكل ضريبة دخل ان يدفع مبلغا اضافيا مقداره خمسة شواقل بينما يدفع صاحب مبلغ الف شيكل مبلغا اضافيا مقداره (٥٠) شاقلا.. وهكذا دواليك (اقرأ خبرا ضافيا حول مستحصلات بحث ميزانية ١٩٩١ على الصفحة الاخيرة).

الكنيست تصادق، باكثرية (٥٧) ضد (٥١)، على خطة الضربات الاقتصادية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، في جلستها امس (الثلاثاء)، بأغلبية (٥٧) صوتا ضد (٥١) وامتناع عضوين، على خطة موداعي - خطة الضربات الاقتصادية - في القراءة الاولى. وتقرر تحويلها الى لجنة المالية لبحثها وتحضيرها للقراءة الثانية والثالثة.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي قدم اقتراح «قانون الترتيبات الاقتصادية لخلق الظروف المواتية للنمو الاقتصادي ولاستيعاب الهجرة». ويشمل القانون مختلف الجوانب الاقتصادية في البلاد من الاجور وكلفة العمل والتأمين الوطني وثبوت الاقتصاد وساعات العمل والاستراحة وضريبة الدخل وضريبة التحسين وقانون الاستثمارات المشتركة وجباية الضرائب وصفقات المؤسسات الاقتصادية وقانون ضريبة القيمة الاضافية وقانون ضريبة المشتريات.. الخ.

وقال موداعي: «من المفهوم ان ما اقترحه هنا ليس مجرد تغيير او اصلاح للقانون، بل هو نهج يشمل جميع المرافق الاقتصادية ولازالة الحواجز التي تعرقل العمل بحرية»!

ثم شارك في النقاش الذي استمر حتى ساعة متأخرة ٢٣ عضو كنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

● البقية على ص ٢ ●

باحثة نفسانية قادمة جديدة، في بحث شامل عن القادمين الجدد:

«ثلث القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي أصبحوا يعانون في اسرائيل من بؤس نفساني»!



■ «بعد اشهر في اسرائيل يصبحون لا سامين ويشتمون هذه الدولة التي اصبحت بالنسبة لهم فخاً ■ «يسألون ماذا كان ينقصهم في روسيا.. يرون انفسهم ضحايا لغريب من مذابح ضد اليهود لم تحدث فعلا، وربما كانت اسرائيل هي التي اخترعت الحاجات لغريب [illegible] ■ «كثيرون يريدون العودة الى الى الاتحاد السوفييتي وكثيرون يهددون بالانتحار»! ■

(اقرأ ص ٢)

تقرير الوكالة الدولية للطاقة اثر جولة تفقدية:

العراق لم يحول مواد انشطارية بهدف صنع قنبلة نووية

● فيينا - «و.ص.ف» - جاء في تقرير اصدرته الوكالة الدولية للطاقة النووية، امس الثلاثاء، في مقرها في فيينا اثر الجولة التفقدية التي قامت بها مؤخرا للعراق ان العراق لم يحول مواد انشطارية بهدف صنع قنبلة نووية.

واضاف البيان الذي نشر بناء على الحاح الجانب العراقي ان «أي تغيير لم يحصل في وضع التجهيزات النووية منذ تمت مراقبتها في نيسان الماضي ١٩٩٠». وقال «ان جميع المعدات التي جرى الكشف عليها محسوبة».

وكان خبيران من الوكالة الدولية للطاقة وهما نيجيري وسوفييتي قاما من (١٨) الى (٢٢) تشرين الثاني الجاري بجولة تفتيش على مفاعلات الابحاث النووية العراقية. وكانت بغداد، التي وقعت عام ١٩٦٩ ، معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية اتفقت مع الوكالة الدولية في شباط العام ١٩٧٢ على جولتي تفتيش في السنة لمفاعلاتها.

كوبا ستصوت ضد مشروع القرار في مجلس الامن

● هدف واشنطن ليس انسحاب العراق من الكويت بل الاطاحة بالرئيس صدام حسين ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن السفير الكوبي لدى الامم المتحدة، ريكاردو الاركون دي كويزادا، الليلة قبل الماضية، ان كوبا ستصوت ضد مشروع القرار الذي سيناقشه مجلس الامن الدولي غدا الخميس وينص على منح العراق مهلة لاجباره على الانسحاب من الكويت تحت تهديد اللجوء الى القوة.

● البقية على ص ٥ ●

في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي:

عزيز: العراق لن يخضع للضغوط

● بغداد - «ر.ا.ع» - اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، ليلة الاثنين/ الثلاثاء في بغداد، ان «العراق لن يخضع للضغوط» وذلك في ختام زيارة قصيرة الى الاتحاد السوفييتي التقى خلالها في شكل خاص الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز ان العراق «سيبقى يناضل بثبات من اجل تحقيق السلام والعدالة في المنطقة» بدفاعه في شكل خاص «عن حقوق الشعب الفلسطيني».

ورأى عزيز ان قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار، الذي يجيز اللجوء الى القوة في حق العراق والتي تسعى الولايات المتحدة الى اصداره «يؤكد الظلم والاجحاف الذي مارسه المجلس منذ البداية بدفع وتأثير من الولايات المتحدة» معتبرا ان هذه القرارات «لا تخدم قضية السلام»!

وجبة الطعام بمناسبة «عيد الشكر» للقوات الامريكية في السعودية!

● الظهران - «نيويورك تايمز» - كانت وجبة الطعام للقوات الامريكية الموجودة في الاراضي السعودية، البالغ عددها اكثر من ٢٠٠ الف جندي، بمناسبة عيد الشكر (يوم الخميس الاخير من نوفمبر)، عبارة عن ٧٠ الف رطل (٤٥٣ غراما) من لحم البقر المستوي و ٤٥ الف رطل من لحم الخنزير و ٥٠٠٠ غالون (١٩٠٠٠ لتر) من شراب البيض (بيض مخفوق مع السكر والقشدة والخمر) و ٢٣٠ الف قطعة من الحلوى (كالكراميل والشوكولاطة الخ) و ١٧ الف رطل من كعكة الفواكه وحصة كاملة من فاكهة التوت البري المعلب (او المطبوخ) والبطاطا الحلوة والفطائر المحشوة!

فوز جون ميجور بزعامة حزب «المحافظين» البريطاني

● ميجور يتسلم منصب رئيس الحكومة حتى الانتخابات القادمة، خلفا لتاتشر المستقيلة ●



● جون ميجور يلوح بيده لمجموعة من أنصاره قبل بدء التنافس على زعامة حزب «المحافظين» البريطاني، امس الثلاثاء. (صورة من «و.ص.ف»)

● لندن - الوكالات - فاز وزير المالية البريطاني جون ميجور (٤٧ عاما) بزعامة حزب «المحافظين» البريطاني الحاكم وذلك خلال جولة التنافس التي جرت مساء امس الثلاثاء. وبناء على ذلك سيتسلم ميجور رئاسة الحكومة البريطانية خلفا لرئيسة الحكومة المستقيلة مارغريت تاتشر، حتى موعد الانتخابات القادمة.

وأذيع في لندن، في ساعة متأخرة امس، ان ميجور حاز على (١٨٥) صوتا، اي اقل بصوتين من الاصوات التي احتاجها للفوز المطلق. غير ان المتنافسين الآخرين على زعامة الحزب وهما وزير الدفاع السابق، مايكل هسلتاين ووزير الخارجية، دوغلاس هيرد، سارعا الى الاعلان فور ظهور النتائج عن انسحابهما من المنافسة نظرا لانعدام فرصة الفوز على ميجور.

وعلى اثر هذا الاعلان قرر حزب «المحافظين» تنصيب ميجور زعيما له وتعيينه في منصب رئيس الحكومة.

شعارات في حيفا:

الجنود يموتون والمتدينون يمارسون العادة السرية!

● حيفا - لمراسل خاص - ظهرت صباح امس، الثلاثاء، على جدار جسر للمشاة في «رمات سبير» في حيفا عدة شعارات تقول: «الجنود يموتون، وابناء اليشيفوت (تلامذة المدارس الدينية) يمارسون العادة السرية» (اشارة الى كون المتدينين اليهود لا يخدمون في الجيش) و«صدام هو الحاكم»! ولم تعرف هوية كاتبي هذه الشعارات ولا من يقف من ورائها، خصوصا وان مضمون الشعارين المذكورين لم يطرح بهذا الشكل الموحد في اي اطار سياسي.

بضوء اخضر من الشرطة وتحت حراستها:

مجموعة من عصابة «امناء جبل الهيكل» تدخل الى باحة الاقصى للمرة الاولى منذ المجزرة!

● مصادرة البطاقات المغنطة (التي تخول اصحابها بالدخول الى اسرائيل) من عشرات عمال قطاع غزة ● اغلاق (٨) مدارس في الضفة ● صدامات عنيفة في جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقترنت عملية الاستدعاءات والاعتقالات وتسليم بطاقات الهوية الخضراء الجارية على قدم وساق منذ حوالي اسبوع في الضفة الفلسطينية بمصادرات للبطاقات المغنطة لعشرات العمال من قطاع غزة العاملين في اسرائيل. ويذكر ان البطاقة «الخضراء» تحرم صاحبها من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل فيما تخول البطاقة المغنطة صاحبها ذلك.

ويصب الاجراءان المذكوران في اطار تقليص عدد العمال العاملين في اسرائيل (حوالي ١٢٠ الف عامل) تمهيدا لاستبدالهم بمهاجرين وكذلك بادعاء الحفاظ على «الامن» من ذوي «السوابق».

وترافقت هذه الاجراءات ايضا مع الاعلان عن اغلاق واعادة اغلاق ثماني مدارس من المراحل الثلاثة تضم المئات من الطلبة اربع ثانوية في منطقة نابلس، حوارة واللبن والمدينة واربع مدارس هي كل مدارس مخيم قلنديا شمالي القدس وذلك بدعوى مواصلة الفتية والشبان والصبايا، رجم قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة.

على صعيد اخر لم تنتظم الدراسة في مدارس قلقيلية احتجاجا على الاعتداءات التي جرت ضد اهلها وطلبتها يوم امس الاول فيها جرت حملة اعتقالات الليلة قبل الماضية طالت (١٥) شابا على الاقل من المدينة.

واعتصمت طالبات مدرسة الزهراء الثانوية في جنين في ساحة مدرستهن ورفعن مذكرة لمدير التربية في اللواء طالبن فيها بابعاد قوات الاحتلال عن محيط المدرسة والتوقف عن التحرش بالطالبات وجرى الاحتجاج على عدم تسلم الطالبات لبعض الكتب وبخاصة لطالبات التوجيهي.

وكانت جنين مسرحا لصدامات عنيفة

● البقية على ص ٦ ●

فرار معتقل غزي من قاعة المحكمة العسكرية

● غزة - لمراسلنا - أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، أمس، ان معتقلا فلسطينيا من مدينة غزة فر من قاعة المحكمة العسكرية في المدينة.

وأفادنا مراسلنا في غزة ان المعتقل المذكور هو الشاب وائل المملوك (٢١ عاما) من حي «الشجاعية».

واصدرت المحكمة، امس، قرارا بسجنه لمدة (١٠) سنوات، اربع سنوات منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة «القاء زجاجات حارقة»!

طوبي: الحرب ستجلب الدمار على كل شعوب المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد مجلس الامن منع اي قرار يتضمن شن الحرب!

● الولايات المتحدة تدفع باتجاه الحرب خدمة لمصالحها الاحتكارية وللهيمنة وليس قلقا على استقلال الكويت ● حكومة العراق مدعوة، في الوقت ذاته، الى قبول قرارات مجلس الامن ● واشنطن تخرب على الجهود السلمية المبذولة برفضها التفاوض مع العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وخاصة الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا بصفتهم اعضاء دائمين، لمواصلة وتكثيف الجهود وطرق كل السبل لتسوية ازمة الخليج عن طريق المفاوضات ولمنع اتخاذ قرار يتضمن اية اشارة للموافقة على شن الحرب في الخليج.

وقال طوبي، في بيان وزع امس (الثلاثاء)، ان الانباء التي تتحدث عن نية

● البقية على ص ٥ ●

مندوبو الدول الخمس الكبرى اتفقوا على «صيغة معدلة» للمشروع الامريكي:

مبادرة ليبية لعقد اجتماع مجلس الامن في جنيف بمشاركة الدول العربية في الخليج والشرق الاوسط

● ليبيا: سندعم العراق اذا اندلعت الحرب في الخليج ● «الصيغة المعدلة» تمدد المهلة الممنوحة للعراق الى ١/١٥ بدلا من ١٩٩٠/١/١ ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما يعقد مجلس الامن الدولي، يوم غد الخميس، اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية بهدف اعتماد مشروع القرار الامريكي الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق تعرب معظم الدول العربية عن قلقها ازاء هذا الموقف الخطير الذي من شأنه ان يؤدي الى اندلاع حرب ويقوض فرص تحقيق التسوية السلمية.

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

حتى لا يموت جنودكم في لبنان: اخرجوا من لبنان!

□ سقط، أمس، خلال صدام في عمق الجنوب اللبناني المحتل بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات المقاومة الوطنية خمسة جنود اسرائيليين.

وفي الحال قام المسؤولون الاسرائيليون السياسيون والعسكريون بإطلاق التصريحات التي تهدد سوريا وم.ت.ف ولبنان معا. وكما هو معروف فقبل يومين فقط قامت قوات البحرية الاسرائيلية باغراق زورق زعمت ان فيه خمسة مقاتلين فلسطينيين، ولم يتمكن قائد الزورق الحربي الاسرائيلي ان يزعم في يقين كامل ان الزورق الفلسطيني كانت فيه أسلحة. وأمس كانت طلعات جوية اسرائيلية وقصف للمخيمات الفلسطينية.

وقبل هذا وبعده تبقى الحقيقة ان اسرائيل تحتل منطقة واسعة من ارض لبنان الجنوبي وتقيم هناك جيشا من المرتزقة لحماية الاحتلال والدفاع عنه.

حكام اسرائيل توهموا، طيلة الوقت، ان ما يجري على ارض الانتفاضة الفلسطينية وبعد ذلك ازمة الخليج يضعان القضية اللبنانية في الظل، ولكن هذا التقدير خاطىء وسخيف.. فهل يعقل ان يسمح شعب لبنان باستمرار احتلال جنوبه؟ وكان واضحا ان بسط الشرعية اللبنانية في الشمال سوف يقود الى النضال لتصفية الاحتلال الاسرائيلي وتصفية جيش العميل انطوان لحد في الجنوب.

ويبدو ان كل ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان سوف يُفتح قريبا، بل وأقرب مما تصورت حكومة شمير - ارنس.

اننا نقول من صميم قلوبنا بأننا لا نريد ان نرى سفك دماء. لا نفرح لمقتل اي انسان عربيا كان او يهوديا، ولكننا نقول ايضا بأعلى صوتنا ان الضحايا من العسكريين الاسرائيليين في اية منطقة محتلة، فلسطينية او سورية او لبنانية هم ضحايا السياسة العدوانية الاحتلالية الاسرائيلية.

لذلك فاننا نهتف في وجه شمير وارنس وحكومتهما: هل تريدون ان لا يموت جنود اسرائيليون في جنوب لبنان؟ اخرجوا من لبنان!

(«الاتحاد»)

باحثة نفسانية قادمة جديدة، في بحث شامل عن القادمين الجدد:

«ثلث القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي أصبحوا يعانون في اسرائيل من بؤس نفساني»

■ «بعد اشهر في اسرائيل يصبحون لا ساميين ويشتمون هذه الدولة التي اصبحت بالنسبة لهم فخا» ■ «يسألون ماذا كان ينقصهم في روسيا.. يرون انفسهم ضحايا تخويف من مذابح ضد اليهود لم تحدث فعلا، وربما كانت اسرائيل هي التي نشرت اشاعات تخويف بشأنها» ■ «كثيرون يريدون العودة الى الى الاتحاد السوفييتي وكثيرون يهددون بالانتحار»! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكثر من ثلث القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي يعانون، بعد قدومهم الى اسرائيل، من بؤس نفساني يتطلب ان يتعالجوا علاجا منظما في عيادات الطب النفساني - هذا ما كشفت عنه الباحثة اليهودية من اصل سوفييتي نيلي فرانيكمان على اساس بحث شامل اجرته من خلال مقابلات مع اكثر من الف، قادم جديد.

وقالت فرانيكمان، في مقابلة شاملة مع مجلة «لئشاه» (للمرأة) الاسبوعية (٩٠/١١/١٩)، ان عددا كبيرا من القادمين الجدد يفضل لو كان بإمكانه العودة الى الاتحاد السوفييتي.

●● مخدوعون

وقالت الدكتورة نيلي فرانيكمان ان الاكثرية الساحقة من القادمين الجدد لم يأتوا تحت تأثير دوافع ايديولوجية صهيونية بل بدوافع اقتصادية. وقالت: «كانت ايضا اشاعات بأنه سوف تجري في روسيا في شباط (الماضي) مذابح ضد اليهود. الان يزعم القادمون الجدد بأن اسرائيل هي التي غذت تلك المعلومات الكاذبة من اجل تعجيل الهجرة. وهؤلاء اليهود يسألون احدهم الآخر ماذا كان سيئا لهم في روسيا ويرون انفسهم ضحايا هذه المذابح المزعومة. ويقولون: من الافضل لهم ان يأكلوا خبز الضائقة في



● نيلي فرانيكمان ●

روسيا مع المحافظة على الشخصية وعلى الكرامة على ان يأكلوا الخضار والفواكه، بشراهة، في سوق الكرمل ولكن مع ضياع الشخصية».

●● يبكون طول الوقت - يريدون العودة

وردا على سؤال قالت الباحثة نيلي فرانيكمان ان القادمين الجدد، واكثريتهم اكاديميون، تكون النتيجة بعد مشوار عمر اكاديمي غني ان يعملوا في تكنيس الشوارع وفي تنظيف المراحيض. وحول السؤال اذا كانوا يفكرون بترك اسرائيل قالت: «هذا بكل تأكيد يمكن ان يحدث. انهم مخنوقون. الذين قابلتهم يبكون كل الوقت وخصوصا اولئك الذين عبروا سن الخمسين. فقد قالوا لي اذا اعطيت لهم الامكانية فإنهم سيعودون الى روسيا».

●● يهددون بالانتحار

وقالت «ان كثيرين يهددون بالانتحار. ايضا. تجلسين في مواجهة بروفيسور من موسكو اصلا وهو يقول بأنه اذا لم يعد الى هناك فسوف ينتحر. لقد جاء الى هنا، هو بالذات من دوافع صهيونية ومع هذا فهو يقول: لقد خدعونا.. جئنا الى مستوى تحت المستوى. ولذلك فان كل شيء هنا يُغضبه، وهو يقول ان الناس هنا، يتكلمون كثيرا ولكنهم بلا ثقافة».

●● اقترفوا جريمة تجاه اولادهم

وردا على سؤال حول انطباعات القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي عن الثقافة والمسلك الاجتماعي في اسرائيل قالت الدكتورة نيلي فرانيكمان، اعتمادا على انطباعات الناس الذين قابلتهم مقابلات طويلة لمقتضيات البحث العلمي: «كثيرون يسألونني لماذا جلبنا ابناءنا وبناتنا الى هنا.. الى اي مستوى تعليمي واخلاقي جلبناهم.. لقد عدنا الى ظلام العصور الوسطى.. الاهالي يعتقدون بأنهم اقترفوا جريمة تجاه ابنائهم.. وذلك عندما جلبوهم الى البلاد (اسرائيل)».

وردا على سؤال: وماذا لم يعجب القادمين الجدد في المدرسة عندنا، قالت الدكتورة فرانيكمان: «القادمون ذاهلون. في روسيا كان هنالك اطار.. انضباط.. نظام.. لباس موحد.. الاولاد كانوا طول الوقت مشغولين بالحلقات التعليمية والثقافية وبالدراسة في البيت، الاولاد في روسيا معروفون بالجد والاجتهاد.. وعندما يأتون هنا يكفون عن الدراسة.. لأنهم يريدون ان يكونوا اسرائيليين.. يكفون عن حب الاستطلاع.. يتسيبون في الشوارع بلا هدف او يصلبون انفسهم قبالة التلفزيون. ان الاهالي يخوضون معركة بقاء.. ويرون كيف ان الولد يتدهور ويستصعبون السيطرة عليه وحمايته. وبسبب حواجز اللغة لا يعرفون ماذا يجري في المدرسة.. ويبدأ صراع بين الاهل والاولاد.. والاولاد ينقلبون الى عدوانيين ويبدون وقاحة قد تكون طبيعية هنا ولكنها ليست مفهومة للاهل الروس. وسريعا جدا يكتشف الاب كيف انه يفقد الكلمة والهيبة امام الاولاد».

وقدمت مثلا بسيطا على هذا بالقول ان الاولاد في روسيا لم يكونوا اطلاقا يدخلون الى غرفة نوم الوالدين، بينما تدخل الام او الأب هنا الى غرفة النوم فيجدان الاولاد، مع الاصدقاء، يلعبون الورق على التخت بدون ان يخلعوا احذيتهم!

وقالت هذه الباحثة التي قدمت الى اسرائيل قبل سنتين ان المهاجرين الذين لم يعرفوا العنف في حياتهم السابقة وكانوا «ادئين ومرتبين ومستقرين روحيا يظهرون الان متوترين جدا وعنيفين». وقالت انها تشعر بالاسى الحقيقي لان نسبة عالية من السيدات والفتيات من الهجرة الروسية، يعملن داعرات، وقالت ان القلب ينكسر حزنا عندما ندرك ان هذه الظاهرة سوف تزداد.. والنساء اللواتي يذهبن لبيع الجسد كثيرات منهن عازفات ممتازات وراقصات باليه ومثقفات واكاديميات.



□ «انا طفل/ة مقبول/ة»

● الشعار اعلاه هو احد الشعارات العديدة التي جرى رفعها في مظاهرة حيفا، امس، ضد تعديل «قانون الاجهاض».

(تصوير: وائل واكيم. صورة خاصة)

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تدعو الشباب الى التجند لصد العنصرية والفاشية

● سلسلة نشاطات بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة ● انتخاب عمر حمدي سكرتيرا للمنطقة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة جماهير الشباب الى التجند بوحدة صف كفاحية ومسؤولة في المعركة لصد العنصرية والفاشية المنتشرة في البلاد، خصوصا تصريحات المسؤولين الحكوميين، والسعي الى تجنيد اوساط يهودية دمقراطية في هذه المعركة.

وجاءت هذه الدعوة في اجتماع لجنة المنطقة الاول بعد المؤتمر، والذي اعيد فيه انتخاب عمر حمدي سكرتيرا للمنطقة وانتخبت سكرتارية. واتخذت عدة قرارات اخرى بينها: ● اقامة سلسلة من النشاطات السياسية والتثقيفية بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة ● استنكار حملة فصل العمال العرب على اساس عنصري واستبدالهم بالقادمين الجدد ● المشاركة الواسعة في المظاهرة التي ستقام في الناصرة على شرف مؤتمر الحزب الـ ١٩، يوم الجمعة ١٢/٧.

وكان افتتح الاجتماع وترأسه عضو اللجنة عزمي خطيب. ثم قدم سكرتير منطقة الحزب عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا شاملا. وقدم عمر حمدي بيانا تنظيميا تضمن خطة عمل. وقال ان هذه الظروف بالذات تحتم على الشبيبة الشيوعية التجند للعمل النضالي الميداني لرفع صوت جماهيرنا.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة «الزهراء» في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - انتخب اولياء امور الطلاب في مدرسة الزهراء، في نهاية الاسبوع الماضي، لجنة اباء جديدة مؤلفة من السادة عبدالله سمارة، رئيس اللجنة، وعبد العزيز سمارة ويحيى خطيب واديب عبد الحي وختام شبيطة وسحر شبيطة وزياد بشارة.

ويذكر ان لجنة الاباء السابقة كان لها نشاطات كبيرة منها ادخال مشروع الكهرباء للمدرسة وبناء مراحيض وتنظيم دورات تقوية للطلاب.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٥٠،٩٪) ● تلخيص الشهر الجاري في الاسبوع القادم ●

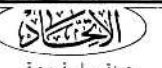
المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٧،٠٠٠	٦،٤٥٠	٩٢،١
السهل	٨،٠٠٠	٥،٧١٠	٧١،٤
تل ابيب - يافا	٣٤،٠٠٠	٢٢،٩٩٠	٦٧،٦
ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥،٢
الناصرة	٧٠،٠٠٠	٤٠،٣١٥	٥٧،٦
المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٦٣٥	٤٤،٩
حيفا	١٨،٠٠٠	٧،١١٠	٣٩،٥
القدس	٤،٠٠٠	١،٥١٠	٣٧،٨
عكا	٥٤،٠٠٠	١٥،٥٢٥	٢٨،٨
المجموع	٢٢٥،٠٠٠	١١٤،٤١٥	٥٠،٩

ووصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة - ٨٤٥٠ ● هود هشارون - ٤٢٠ ● رمات غان - ١٥٠ ● يد حنه - ١٠٠ ● بيتح تكفا - ٢٠.

وكي نلخص شهر تشرين الثاني الجاري بنجاح على المناطق يجب التجند لحملة جمع التبرعات وتحويلها الى مركز الحزب حتى يوم الاثنين القادم. ولا تزال اربع مناطق دون نسبة الـ (٥٠٪) وعليها بذل الجهود الاضافية لتخطي الـ (٥٠٪).

● ادارة الحملة ●



الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رئيس بلدية عكا يطالب الشرطة باقتلاع ظاهرة الدعارة في المدينة من جذورها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس بلدية عكا بطلب رسمي الى مركز الشرطة في المدينة مطالبا بالتحقيق في مدى صحة ما نشرته الصحف المحلية يوم الجمعة الاخير حول القادمات الجدد اللواتي يمارسن الدعارة ويشجعنه من خلال أسعار زهيدة!!

وجاء في الشكوى التي قدمها: «اذا ثبت حقا ان ذلك صحيح فعلى الشرطة ان تتصرف فورا وبيد من حديد وبكل جدية لاقتلاع هذا الوباء من جذوره خاصة على ضوء ما نشر بأن المهاجرات الجدد يمارسن الزنى مقابل خمسة الى عشرة شواقل وفي بيوتهن».

وكانت الصحف الاسبوعية المحلية نشرت في يوم ١١/٢٣ عدة اخبار تفيد بأن القادمات الجدد يرسلن أزواجهن خارج البيت ويستضفن الزبائن خصوصا من ابناء الاقليات في فراش الزوجية مقابل خمسة شواقل. وأن الكثيرات يمارسن ذلك بمعرفة أزواجهن الذين ينتظرون في غرفة الدرج.

بمبادرة من لجنة متابعة الرياضة:

دورة للمرشدين في كرة السلة

● حيفا - لمراسلنا - أرسلت لجنة متابعة الرياضة رسائل الى جميع فرق كرة السلة في الوسط العربي تعلمهم عن تنظيم دورة للمرشدين في كرة السلة معترف بها من معهد «فينجت» الرياضي. وكان رئيس لجنة متابعة الرياضة، د. وليم شحادة، قد ارسل رسالة الى معهد «فينجت» الرياضي طالبه فيها بعقد مثل هذه الدورات خارج نطاق المعهد. واكد على نضوج وتطور هذا الفرع وحاجته الى كادر المدربين. وسيشرف على تدريب المشتركين في هذه الدورة الاستاذ رائد رزق وستنظم في القاعة الرياضية في مجد الكروم في العطلة الشتوية (٩٠/١٢/٢٤ - ١٩٩١/١/٧). هذا وسينظم امتحان الدخول بتاريخ ٩٠/١٢/١٠ لانتقاء المناسبين لهذه الدورة. ويذكر ان مجلس مجد الكروم المحلي برئيسه السيد محمد مناع ومركز الرياضة السيد نجيب صغير قد ساعدوا اللجنة ايضا في الماضي في تنظيم مثل هذه الدورات.

* بضوء اخضر من

● تتمة من ص ١ ●

خاصة في شارع بنك القاهرة - عمان وفي دوار المدينة. وفي الاخير، قال مراسلنا، شوهد عدد من الجنود وهم يلجأون الى داخل الحوانيت لتفادي الحجارة التي كانت تنهمر عليهم من قبل عشرات الشبان. وكان الجنود تمكنوا من اعتقال احد الشبان المطاردين (جلال المهدي) في الحارة الشرقية فيما قام اخرون باضرام النار في اكوام من الاخشاب والقش المستخدم لانتاج الفحم في الحارة نفسها وفي وادي عز الدين ثم اعتدوا على عدد من المواطنين ممن حاولوا اطفاء النيران وكسروا اليد اليسرى للمواطن اسحق الخليلي (٤٥ عاما) وقدر المواطنون الاخشاب بانها حولة (٦) شاحنات. هذا وانتشرت انباء في المدينة عن قيام ملثمين يوم امس الاول بالاستيلاء على مسدس حارس لفرع بنك القاهرة - عمان في جنين. واعتقل نحو (٢٥) شابا من مخيم جنين.

وفي خطوة قال عنها المواطنون انها «استفزازية» سمحت قوات الشرطة، وتحت حراستها، لمجموعة من «امناء جبل الهيكل» بالدخول الى باحة الحرم الشريف نهار امس ولكن بشكل «زوجي». وجرت استفزازات من قبل افراد المجموعة ضد المصلين المسلمين والاعتداء على احدهم. وقالت مصادر الشرطة انه تم احتجاز ثلاثة افراد من المجموعة.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان اطلاق نار من قبل قوات «حرس الحدود» جرى في ضاحية البريد شمالي المدينة اثر وقوع مظاهر رشق بالحجارة هناك.

وفي قرية عورتا صادرت سلطات الاحتلال (١٠٠) دونم من ارضها وباشرت في جرف (١٥٠) شجرة مثمرة تقع بمحاذاة احدى المستوطنات المجاورة وتعود الى ثلاثة مواطنين من عائلة قواريق.

وارسلت اشعارات لمئات الشبان في قرى الضفة فيما تم اعتقال عشرات اخرين. وعرف من بين المناطق التي شملتها الاعتقالات والاستدعاءات رمون وابو قش وام صفا وسلواد ودير دبوان ويعبد وعرابة ومخيم الجلزون وغيرها فيما اعتقل الجنود الشاب جمال اسعد البرغوثي (٢٢ عاما) من قرية كفرعين لرفضه ايصال اشعارات لعدد من الشبان في القرية لمراجعة «الادارة المدنية».

واعتدى مستوطنون تعرضت سياراتهم للرشق بالحجارة على الاهالي وممتلكاتهم في اللبن الغربية وفي منطقة المسلخ/جنين.

وفي مخيم دير البلح تعرضت مكة العمري (٢٠ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث للضرب المبرح على ايدي قوات الجيش فاجهضت حملها فيما اصيب عدة مواطنين خلال اعمال قمع مظاهر احتجاج اندلعت في حي الزيتون/غزة وفي مخيم المغازي حيث اصيب في حي الزيتون الشاب خضر مسعود عياد (٢٧ عاما) برصاصة في كتفه فيما اصيب في مخيم المغازي الشاب مروان النعامي (٢٣ عاما) برصاصة في قدمه واخرى في ذراعه. وفرضت سلطات الاحتلال على ذوي الفتى حاتم عياد العزازمي (١٢ عاما) من رفح دفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل بحجة مشاركة ابنه في اعمال رجم الجنود بالحجارة.

* الكنيست تصادق،

● تتمة من ص ١ ●

واستمر البحث في اقتراح القانون امس (الثلاثاء). وقد اقترح النائب ايلي ديان من المعراخ التصويت على كل بند على انفراد وتحويله الى اللجنة المخولة بذلك في الكنيست. وكذلك اقترح النائب يئير تسبان (مبام). اما النائب حاييم كورفو (الليكود) فاقترح التصويت على اقتراح القانون دون تحويله الى بنود وتحويله الى لجنة المالية.

ثم تحدث الوزير موداعي الذي رفض التصويت على كل بند على انفراد وقال: «اقتراح القانون هو واحد» وأكد موداعي بخصوص البند ٢٠ من اقتراح القانون حول تمويل المؤسسات الدينية ان «التوزيع سيجري وفقا لاتفاق مسبق ولن تكون مخصصات مالية للمؤسسات الدينية بعد الاتفاق بأي شكل كان». واضاف: «لن ندفع لاي مؤسسة دينية الا وفقا لمواصفات معينة، مؤسسة غير قائمة لن تحصل على تمويل»!

وهاجم موداعي اولئك الذين هاجموا القانون على انه لا يمكن موازنته في الظرف القائم، على ضوء العجز القائم، وبأنه لا يمكن ايجاد الموازنة الا في حالة تغيير الموقف السياسي وانهاء المقاطعة الدولية المفروضة على اسرائيل. وقال: «هذا اقتراح مرفوض، ولن يكون تغيير في سياسة الحكومة» وطالب الكنيست بالمصادقة على القانون بالقراءة الاولى.

على شرف افتتاح المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

مظاهرة شعبية في الناصرة في الذكرى السنوية الثالثة لتفجر الانتفاضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي افتتاح المؤتمر الـ - ١٩ (٧ - ١٩٩٠/١٢/٨) بمظاهرة شعبية في مدينة الناصرة قبيل مهرجان الافتتاح احتفاء بالذكرى السنوية الثالثة لتفجر الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني ودخولها السنة الرابعة على التوالي.

وقام سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، وعضوا السكرتارية واللجنة المركزية للحزب، سهيل دياب وسعيد بدر، بتقديم طلب الى الشرطة، امس الثلاثاء، لاستصدار رخصة بالمظاهرة اوضحا فيها انها ستنطلق من ساحة عواد - عفيفي في الخامسة والنصف من مساء الجمعة (٩٠/١٢/٧) لتسير في الشارع الرئيسي وتصل الى ساحة بيت الصداقة، حيث يقام مهرجان الافتتاح.

وعلمنا ان من بين الشعارات التي سترفع في المظاهرة والمؤتمر: «لا مفر من الوصول الى سلام عادل مع الشعب الفلسطيني. فلتوفر الدماء والعناء على شعبنا» و«ليسقط الاحتلال. لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف» و«لتعزز تضامننا مع الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني مع دخولها السنة الرابعة» و«لنتصد لموجات العنصرية والفاشية وليتوقف فصل العمال العرب من اماكن عملهم على اساس عنصري».

وسيكون احد الشعارات المركزية المرتبطة بالحزب: «لتقوية حزبنا الشيوعي للوقوف امام التحديات الملحة بقوة وكرامة».

وتتطرق شعارات المؤتمر بمصادفة الذكرى الـ ١٥ لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية (١٢/٩) في اليوم التالي للمؤتمر. ويقول احد الشعارات: «اذ نحتفل بالذكرى الـ ١٥ لانتصار جبهة الناصرة، ندعو كل جماهيرنا الى تقوية الجبهات وتطوير هذه التجربة».

ويذكر ان فروع الحزب في المنطقة بلغت اوج نشاطها في الاستعدادات للمؤتمر، خصوصا في مسألة دراسة رؤوس اقلام المؤتمر، وانتخاب مندوبيه. وتضع الفروع عدة اهداف ومهمات لتحقيقها قبيل انعقاد المؤتمر وعلى شرفه، على صعيد النشاطات السياسية ومبادرات دعم الانتفاضة، والتقدم في حملة اشتراكات «الاتحاد» (علما بأن منطقة الناصرة وصلت الى ٨١٪) والحملة المالية. ولعل ابرز هذه النشاطات في ذلك النقاش الحيوي حول ضرورة تطوير عمل الحزب وتقويته، في هذا الوقت بالذات، اذ يحتاج العاملون وسائر الجماهير الشعبية الى قوى النضال الفعال والميداني باخلاص وتفان. ويكون التحدي، الذي يواجه الشيوعيين، بمدى ما يكون الواحد منهم اكثر شيوعية وتضحية.

في الكنيست

النائب نقاع لحكام اسرائيل:

انتم سبب المآسي التي حلت بلبنان !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست «قضية المجزرة في لبنان» (قضية الجنرال عون) بناء على اقتراح قدمه عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر (المعراخ) واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نقاع الذي قال:

لبنان في عناوين وسائل الاعلام، وهذا لا يجلب السعادة لابنائه، لان الكلام يدور عن قتل دائم، وعن سفك الدم اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي.

لقد حولت اسرائيل لبنان الى ساحة لسفك الدماء، وهدفا للعدوان من الجو والبحر واليابسة.

وكلنا نعرف انه حتى في حالة الهدوء النسبي، وفي حالة المفاوضات بين الاطراف المختلفة في لبنان، كانت اسرائيل تهرع الى تسخين الجو هناك بالتدخل والعدوان.

فمن اعطى اسرائيل الحق في الوجود في جنوب لبنان واحتلال أجزاء منه؟ وأن تعمل من نفسها دركيا على ارضه؟ ومن أعطاها الحق في العدوان القرصني؟

كل أحداث لبنان هي نتائج مباشرة وغير مباشرة للتدخل الاسرائيلي والخارجي، بما فيه السوري. فاسرائيل هي المعنية بابقاء لبنان على هذه الحالة، والشعب اللبناني هو صاحب الحق في اجراء اصلاحات دستورية، والتغلب على التقسيم الطائفي هناك.

تقولون انكم انسحبتم من لبنان! فكيف يقتل جنود اسرائيليون داخل الاراضي اللبنانية؟

تتهمون الفلسطينيين - الذين تعتدون عليهم! ونحن نعرف أن مكان الفلسطينيين ليس في لبنان وليس في اي منفى وأي مهجر، بل مكانهم في وطنهم ودولتهم، واسرائيل هي التي تمنع ذلك.

ردود من وزيري المعارف والداخلية

● تلقى النائب محمد نقاع ردا من وزير المعارف على رسالة بعث بها اليه يوم (١١/١٢) ومطالبته بمنح السيد ماجد حمرة لقب دكتور في الفلسفة.

وجاء في رسالة الوزير: لقد قرأت الرسالة باهتمام كبير، ويسرني ابلاغك انه تقرر، بعد الفحص، منح ماجد حمرة لقب دكتور في الفلسفة.

وفي رد وزارة المعارف حول عدم قبول الفتاة تمام غر، من حرفيش، لاكمال دراستها في «اورانيم» جاء ان معدل علامات تمام هو ٥٨، وهذا هو سبب عدم قبولها في المعهد.

وتلقى النائب نقاع ردا من وزير الداخلية بخصوص منع السيدة زهيرة كمال من مغادرة البلاد، جاء فيه ان الوزير مقتنع بوجود تخوف جدي وحقيقي من ان خروجها يشكل خطرا على أمن الدولة!

استجوابان الى وزير الشرطة

قدم النائب محمد نقاع استجوابين الى وزير الشرطة حول اعتقال السيد اسماعيل خطار اسعد وابنه رامز من قرية بيت جن، وحول تسميم قطيع من الماعز تابع للسيد ايوب حلبي من دالية الكرمل.

ويشير الاستجواب الاول الى انه في تاريخ (١١/١٨) اعتقلت الشرطة السيد اسعد وابنه بعد تكبيلهما بالسلاسل الحديدية. ويطالب بمعرفة سبب الاعتقال، وفحص طريقته واسلوبه.

وفي الاستجواب الثاني يسأل النائب نقاع الوزير عما اذا جرى تحقيق في تسمم قطيع الماعز وعن نتيجته.

بعد تحريضها الدموي على د. طيبي

النائب محاميد يطالب بوضع حد لعنصرية نائبة الوزير غئولا كوهين

● احتج النائب هاشم محاميد، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، على التصرفات والتفوهات العنصرية التي صدرت عن نائبة الوزير غئولا كوهين، يوم السبت ٩٠/١١/١٧ في اثناء برنامج «سبت تربوي» عقد في مسرح القدس، ضد د. احمد الطيبي الذي كان احد المشاركين في البرنامج، مما اثار الجمهور ضد د. طيبي وكاد يعرض حياته للخطر.

وطالب محاميد في رسالته باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم استمرار مثل هذه التصرفات العنصرية عن شخصيات رسمية من وزراء ونواب وزراء.

وبعث محاميد بنسخة عن رسالته الى وزير الطاقة يوفال نئمان ايضا. وكانت غئولا كوهين اتهمت د. طيبي بأن يديه ملطختان بالدم وانه قاتل!

سنة على ... الهجرة اليهودية:

ضرورة الانتقال من التحذير الى مواجهة المآسي الحاصلة

● بقلم: د. احمد سعد

● لم يفقد رئيس الحكومة يتسحاق شمير توازنه العقلي عندما صرّح في الاسبوع الماضي ان «ارض اسرائيل يجب ان تكون من البحر الى النهر من اجل الاجيال القادمة ومن اجل الهجرة الكبرى». كما لم يفقد الوزير الجنرال اريئيل شارون توازنه العقلي عندما اعلن في نفس الاسبوع، وبصلافة سافرة، عن النية المعقودة لديه بتنفيذ برنامج التهويد والاستيطان الكولونيالي في القدس العربية والناصرة العربية ووادي عارة وزرع هذه الاماكن والمناطق بالمهاجرين اليهود الجدد. فكلا المسؤولين الاولين - عمليا - في هذه البلاد عبّرا، وبصدق، عن عقليتهما الكولونيالية، المجسمة على ارضية الواقع بمخطط منهجي للاستيطان والتوسع يجري تنفيذه على مراحل، والانتقال من مرحلة الى اخرى وفقا للظروف المتغيرة، السياسية وغير السياسية دوليا ومنطقيا واسرائيليا. ولقد اعتقد كل من شمير وشارون ان ظروف الاعداد الامريكي لتوجيه ضربة عسكرية للعراق هي الوقت المناسب للاعلان عن اهدافهم الاستراتيجية، التي حذرنا منها منذ بداية الهجرة اليهودية الواسعة وانفجار الازمة في منطقة الخليج.

يقينا ان منع الحرب الاستعمارية في منطقة الخليج وايجاد تسوية سلمية عادلة يفوت على حكام اسرائيل فرصة تنفيذ العديد من المخططات الكولونيالية التوسعية. فحل الأزمة الخليجية سلميا يضع المحتل الاسرائيلي تحت المكبس الدولي الضاغط لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية. هذه بالطبع فرضية واقعية. ولكن السؤال المصيري الذي نواجهه اليوم هو كيف نتعامل ونواجه اخطبوط سياسة وممارسات استيعاب الهجرة التي اصبحت مخاطرها تهدد بأكثر من كارثة؟! هل مواجهة متطلبات هذا السؤال المصيري وأبعاده تستدعي حرف المعركة بين جماهيرنا العربية الى مسارب هامشية عن طريق الدس التحريضي المبطن والمفضوح على الشيوعية والشيوعيين؟ هل قضية الهجرة وابعادها تتلخص في «موسكو تهدي وتكرم على حسابنا، ورفاق يترنحون، ايضا على حساب مآسينا والخ..» («تعليق» لطفي مشعور، «الصنارة» ٩٠/١١/٢٣). ليس من طبيعتي، ولا تتطلب مصلحة كفاح شعبنا في الظرف الراهن الانزلاق الذي يعده البعض، من الذين لا تخفى هويتهم الحقيقية عن شعبنا. ولهذا لن ارد على الاستفزاز. فالقضية جدية جدا ومصلحة شعبنا الوطنية والانسانية تتطلبان توجها جديا وواقعيا لمواجهة هذا السؤال المصيري. وجدية القضية تنبع من حقيقة اننا نواجه اليوم، وبعد سنة من بداية الهجرة اليهودية المكثفة الى اسرائيل، مرحلة جديدة نوعيا في مجال استيعاب الهجرة وآفاقها الاستراتيجية على ساحة الصراع السياسي والقومي والاجتماعي في هذه البلاد. فاذا تحدثنا في بداية الهجرة الراهنة المنهجية عن مخاطرها الثلاث على - الحق الفلسطيني والتسوية العادلة، على وجود ومصير تطور ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل وعلى آفاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل - فاننا اليوم نعيش في خضم هذه المخاطر. ونظرا لضيق المجال سأكتفي بالتركيز على ذاتين تطبعان المرحلة الجديدة من الهجرة.

■ [illegible]

عند بداية الهجرة اليهودية الواسعة، قبل اكثر من عام، حذرنا من المخطط السلطوي لاستيعاب المهاجرين الجدد على حساب اراضينا واماكن عملنا تحت يافطة «تكاتف المجمع» مثل المحافظة على الموازنة الديمغرافية واحتياجات «الأمن» في المناطق المأهولة بالسكان العرب، اصحابها الاصليين وغيرها. وما يثير اشد القلق اليوم اننا نواجه مرحلة جديدة من مخطط التهويد العنصري لا تقتصر مخاطره على مصادرة دونم ارض عربي هنا وعشرة دونمات هناك. ولا تقتصر حدود هذا الخطر عند فصل هذا العامل او ذاك المستخدم على اساس عنصري. فالخطر تخطى جميع هذه الحدود. فالممارسة العملية تشير الى ان المخطط السلطوي يستهدف تحويل التجمعات العربية الى ما يشبه معسكرات اعتقال يسهل ترحيلها في الظروف المواتية (حالة حرب او هزة عدم استقرار قوية في المنطقة). ولا نبالغ في ذلك. فالتهويد المنهجي للاراضي واماكن السكن العربية وزرعها بالمهاجرين الجدد لم تعد تستر عورة الحجج التقليدية مثل «التطوير» و «الأمن» وغيرها. فنهب اراضي عين ماهل ووادي عارة وعرب النقب واحياء كاملة يجري التخطيط لتهويدها في الناصرة وعكا ويافا واللد والرملة وتوطين المهاجرين الجدد فيها، كل ذلك يتم اعداده في مناخ المد العنصري، الفاشي و «الترانسفيري» الذي اصبح يكتسب الشرعية في هذه البلاد. وهذا يجري في نفس الوقت الذي اصبح يكتسب فيه «العمل العبري» العنصري الشرعية الرسمية. فاذا كان تقديم الاعانة والتسهيلات الضرائبية والعديد من الامتيازات لاصحاب العمل الذين يشغلون مهاجرين جدد (طبعا على حساب طرد العرب)، فاليوم يجري تمرير «العمل العبري» - وتهديد اماكن العمل بشكل مباشر وسافر ووفقا لتشريعات واجراءات رسمية مفضوحة. وهذا ما تجسده اجراءات «دائرة التشغيل» الحكومية الاخيرة والتي كشفها التقرير التلفزيوني مساء الاربعاء ٩٠/١١/٢١. فقد اذاع التقرير عن قيام «دائرة التشغيل» الحكومية بفتح مكاتب عمل ميدانية قرب ورش البناء الكبيرة بهدف تشغيل المهاجرين اليهود - مكان العرب طبعا - وهذا يعني عمليا احتمال فصل الوف العمال العرب من فرع البناء. هذا بالاضافة الى مطاردة العمال العرب من المزارع والمتاجر والمطاعم، ومطاردة الاطباء والمهندسين العرب بين المستشفيات والمكاتب وغيرها. نحن مقبلون على مرحلة اشد ايلاما وعنصرية من مرحلة الخمسينات قبل ان يقبلوا العربي عضوا في الهستدروت وكانت فرق وموظفو الهستدروت يطوفون اماكن العمل لطرد العمال العرب. نحن في خضم معركة يواجه فيها العامل والموظف العربي ليس فقط التشريع العنصري، بل التشريع العنصري المرفق بعصابات جوالة من فرق الضغط العنصرية والفاشية.

واذا كان المخطط يستهدف نهب البقية الباقية من ارض العرب واقفال ابواب العمل في وجوههم فهذا يعني عمليا تحويل المدن والقرى العربية الى معسكرات اعتقال وجيتوات العزل العنصري التي يأمل ارباب القهر القومي والعنصري من ورائها تحقيق مخطط الترحيل (الترانسفير) «الطوعي» والقسري في حالة حرب استثنائية!!

امام هذا الخطر الجدي تنتصب اهمية دفنه والحفاظ على حقنا الطبيعي الانساني والقومي في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولمواجهة هذا الخطر المصيري لا بد من تحرك مؤسساتنا وهيئاتنا القطرية وتصعيد المعركة دفاعا عن حقنا وبقائنا وان لا تكون الهجرة على حسابنا. لا بد من رص وحدة جميع قوانا الوطنية الشعبية والسياسية لمواجهة الخطر المشترك. ولكن كل ذلك لا يكفي. ففي هذه المعركة بالذات، كما في معارك مواجهة مختلف القضايا، لا بديل لوحدة الصف الكفاحية العربية - اليهودية. فأنياب سياسة استيعاب الهجرة الواسعة وحجم هذه الهجرة وابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية يهدد بالافتراس ليس العرب وحقوقهم فقط، بل ايضا مصير اوساط واسعة من الجماهير اليهودية.

■ السمة الجديدة «للقطع في» «اللحم الحي»

بعد سنة من بداية الهجرة الواسعة ووصول اكثر من ١٢٠ الف مهاجر جديد حتى اليوم، تتعمق مسيرة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل، ويتعمق اكثر التناقض الصارخ بين التكاليف الباهظة لاستيعاب الهجرة الواسعة وبين محدودية الطاقة الاقتصادية - التمويلية الاسرائيلية. ويتجسم هذا التناقض اليوم، وبشكل اشد واعمق في السنوات المقبلة، بزيادة حدة التقاطب والتوتر الاجتماعي. فوفقا لتقارير «بنك هبوعليم» («دمون» ١٩٩٠/١١/٢١) في بحث خاص عن الهجرة، فان استيعاب (٥٠٠) الف يهودي يكلف (٣٣) مليار دولار. هذا بشرط المحافظة على العلاقة القائمة بين حجم الرأسمال للعامل الواحد وفي المستوى القائم اليوم.

ووفقا للمعطيات التي تنشر («هآرتس» ١١/٢١) فان الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١ مبنية على اساس عجز مبرمج في الميزانية يبلغ (١٠) مليار شيكل. ففي هذه الميزانية تبلغ حصة وزارة «الأمن» - الميزانية العسكرية المباشرة (١٧) مليار شيكل (اكثر بـ (٥) مليار شاقل من ميزانية السنة الماضية). وتبلغ ميزانية استيعاب المهاجرين الجدد (١٣) مليار شيكل، اي ان (٤١٪) من الميزانية معدة للانفاق العسكري والهجرة. فماذا يتبقى بعد حسم بند سد الديون الذي يؤلف ايضا بحدود ٣٠ مليار شيكل؟

لهذا فقد علق المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، عاموس روبين، («دمون» ٩٠/١١/٢٣) على التوقعات بالنسبة للعام ١٩٩١ في ظل احتمال وصول ٣٠٠ - ٤٠٠ الف مهاجر يهودي جديد، بقوله: «خطة سنة ١٩٩١ ستكون خطة مخربة». ففي ظل موازنة ذات عجز هائل كهذه فمن المنتظر في عام ١٩٩١ ان تصل نسبة التضخم المالي الى ٢٢ - ٣٠٪ (المتوقع ١٩٪ ١٩٩٠) ونسبة البطالة ١١ - ١٢٪ (اليوم ٩.٢٪) وتخفيض سعر صرف الشيكل بالنسبة «لسلة العملة» بـ ١٥٪. وجميع هذه التوقعات «المتواضعة» تشير الى ان الضحية ستكون الجماهير الواسعة الكادحة من ذوي الدخل المحدود. كما انه لمواجهة هذا العجز الهائل ستواصل الحكومة نهج الاقتطاع المباشر من مداخيل ولقمة عيش الجماهير الواسعة وبشكل اكثر ايلاما من السنة الماضية. فوفقا للميزانية الجديدة ستنسف الحكومة عمليا بند السوبسيديا للاغذية والمواصلات العامة وتقلص بشكل جدي السوبسيديا عن الصحة والتعليم. هذا بالاضافة الى الهجوم المنهجي لتخفيض الاجور ونسف مخصصات الرفاه الاجتماعي (تأمين قومي، مخصصات الاطفال وغيرها) وفرض ضرائب جديدة (كتب عن ذلك الكثير).

والحصيلة هي انه سيكون من نتائج استيعاب الهجرة زيادة حدة الفقر والمشاكل الاجتماعية في اسرائيل وتسميد تربة الغليان الاجتماعي ومظاهر التوتر مثل زيادة المد العنصري والاحتراب الطائفي الخ. وجميع هذه الحقائق تؤلف خلفية يجب الاستناد اليها لبناء اوسع جبهة كفاح يهودية - عربية لمواجهة انياب مخاطر الهجرة وابعادها، خاصة فيما يتعلق بالمعركة من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي ولجم قوى العدوان والعنصرية والفاشية.

بوش في عيد الشكر

الوطن العربي

مدرسة «الزهراء» في الطيرة تمحو الامية!

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● «يسرنا ان نعلمكم بأنه تقرر، في الجلسة التي عقدت في تاريخ ٩٠/١٠/٢٥، المصادقة على صرف مبلغ ٣٢ الف شيكل، لمدرستكم، في اطار برنامج التطوير لمشروع «هايس» للعام ١٩٩٠، لغرض شراء حاسوبات لمدرستكم».

هذا ما جاء في رسالة لمدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيرة، من «مشروع هايس». و «الموافقة» التي تتحدث عنها الرسالة تعني شراء ٢٠ حاسوبا منها ١٠ أجهزة لمدرسة الزهراء. وهي المرة الاولى التي يدخل فيها الحاسوب لمدرسة ابتدائية في الطيرة.

وفي حديث مع مدير المدرسة، الاستاذ محمود عبد الحي، قال، بان المدرسة وضعت برنامجا يضمن اشراك جميع طلابها في دورات محلية على الكمبيوتر، من جميع الصفوف (من الاول الى السادس). واضاف بأن لدى المدرسة كادر معلمين اخصائيين لهذا الغرض.

«حاليا - قال - يشترك اكثر من ١٢٠ طالبا وطالبة من تلاميذ المدرسة في دورات خاصة للتعرف على الحاسوب اعدها مركز «شاحم» في بيت بيرل».

في مدرسة الزهراء ٢٥ شعبة دراسية، منها ٤ بساتين اطفال. تضم في رحابها ٨٨١ تلميذا و ٢٩ معلما ومعلمة.

يقول مدير المدرسة: بعد العديد من اللقاءات التي اجرتها ادارة المدرسة والمعلمين مع اهالي الطلاب تبين بأن هناك العديد من الاباء والامهات يجدون صعوبة في ارشاد اولادهم او مساعدتهم في تعليم الحساب في البيوت. وهذا أمر مفهوم لأن طرق تعليم الحساب تطورت كثيرا في السنوات الاخيرة. لذلك قررت ادارة المدرسة تنظيم دروس توعية لاهالي الطلاب (٦ لقاءات خلال اسبوعين). يقوم خلالها معلمو الحساب بارشاد الاهالي وتعريفهم باساليب وطرق افهام الطلاب.

مشروع محو الامية في المدرسة

لعل أهم المشاريع التربوية التي تقوم بتنفيذها المدرسة، بالاضافة الى تنفيذ برنامج التعليم نفسه، هو «مشروع تصفية الامية في الصفوف الدنيا» من المدرسة. وقد شرح المدير المشروع كما يلي: «معروف بأن عددا معينا من التلاميذ - في كل صف تقريبا - لا يستطيعون استيعاب اي جزء يذكر من مواد التعليم. ولا يستطيع المعلم ان يؤخر الصف كله من اجلهم، لكي يستطيع الصف انهاء المنهاج المقرر. ولهذا فان الضعفاء المذكورين ينتقلون من الصف الاول الى الثاني واحيانا حتى السادس، وهم أميون تقريبا.

ولتلافي هذه الظاهرة كرست المدرسة جهدا خاصا لوضع مشروع تربوي لمحو الامية في المدرسة. وهو يعتمد على الخطوات التالية:

● توزيع الطلاب في مجموعات مصغرة وتعليمهم ضمن هذه المجموعات.

● الاستعانة بأوراق عمل مكثفة تركز على الحروف والكلمات مع الصورة واللون (كما يجري في البساتين).

● يعد المعلمون تقارير شهرية عن كل طالب وطالب، لمتابعة مدى تقدم كل واحد منهم في التحصيل. كما تتضمن التقارير اوضاعهم وظروفهم وسلوكهم وحالات مرضية قد تعيقهم عن التحصيل.

● تستدعي ادارة المدرسة امهات الطلاب (الصغار) لمساعدة المعلمات في تطبيق البرنامج. ويخصص يوم في الاسبوع لهذا الغرض.

● تستعين المدرسة بطلاب دار المعلمين (من بيت بيرل)، الذين يشرفون على انهاء التعليم هناك، في اثناء فترة التطبيق للمعهد.



● الطلاب يخرجون للفسحة في مدرسة «الزهراء» ●

● لجان وفعاليات ●

«لن اتحدث عن اللجان المختلفة التي ينتخبها الطلاب في كل صف والفعاليات التي تقوم بها. لكن هناك لجنتين: لجنة المعلمين التي تهتم بقضاياهم وتحسين اوضاعهم داخل المدرسة.. ولجنة الاباء (كانت المدرسة نظمت انتخاب لجان آباء للصفوف انتخب من بين اعضائها لجنة عامة للمدرسة) التي نتوسم في عملها خيرا للمدرسة. فلجنة الاباء السابقة كانت من بين اللجان النشيطة جدا، محليا وقطريا. ونحن نريد الا يقل نشاط وعطاء اللجنة الجديدة عن سابقتها. ويكفي ان نشير انه بجهود لجنة الاباء ادخلت الكهرباء للمدرسة وبني جناح جديد من المراحيض ونظمت دورات تقوية في موضوع اللغة الانكليزية وغيرها».

«وحول الفعاليات - يواصل المدير - تقوم المدرسة باستضافة مستمركزين لاقامة دورات خاصة لتدريب المعلمين على الارشاد في الرحلات المدرسية، وتجري هذه اللقاءات مرة في كل فصل دراسي. ويشترك ٧ معلمين من المدرسة في دورة ميدانية قطرية، مرة في الاسبوع، للتعرف على البلاد».

«وتشجع المدرسة الطلاب الموهوبين على ابراز مواهبهم. وفي سبيل ذلك ابرمت المدرسة اتفاقا مع قسم الموهوبين في وزارة المعارف لمواصلة اقامة اطر خاصة للطلاب الموهوبين. وقد سبق ان نظمت المدرسة، لهذا الغرض، دورات خاصة حول مواضيع الرياضيات والانكليزي والبسيخومتري».

«اخيرا، تصدر المدرسة مجلة فصلية باسم «مجلة الطالب» يشترك في تحريرها واعداد موادها اكثر من ٥٠ طالبا، من الصفوف الروابع والخوامس والسوادس. وتتناول مواضيع المجلة مختلف المواضيع التي تدرس في المدرسة او المواضيع العامة، وقد سبق ان نشرت «الاتحاد» فصولا من اعداد سابقة لهذه المجلة. ونحن نشجع الطلاب للكتابة ونضع تحت تصرفهم مكتبتي المدرسة: مكتبة المصادر الخاصة بالمعلمين ومكتبة الطلاب العامة التي تديرها موظفة خاصة، وتضم مجموعات من القصص وسير حياة الادباء والكتاب ورجال الفكر والمؤرخين وغيرهم».

● مدير المدرسة يتحدث مع كاتب التقرير ●

● فرقة من اطفال البساتين يتناولون افطارهم في غرفة الصف ●

عواقبات

ارهاب وزعرنة في كليات تل ابيب

اعلمه الرماية كل يوم

● ان رأيت اعلاه كلمة ارهاب فلا تخف، انه ليس ارهابا «عربيا» بل هو ارهاب «يهودي» ضد «يهود». ويقول الشاعر الذي اتخذت من شعره عنوانا لكلمتي:

اعلمه الرماية كل يوم

فلما اشتد ساعده رماني

وصلب الموضوع هو ان هناك كلية في تل ابيب اسمها كلية هرتسليا، وهي من الكليات العتيقة في هذه البلدة. اضرب طلابها يوم الاثنين ٩٠/١١/١٩ لساعتين ونصف احتجاجا على اعمال الزعرنة والارهاب الذي يمارسه ضدهم طلاب من كلية اخرى، او بالاحرى زعران، ينتهي على الغالب بمعركة عنيفة وصلت مؤخرا درجة استعمال السكاكين.

ففي يوم الجمعة ٩٠/١١/١٦ هجمت شلة من الزعران تركب الدراجات النارية وتسلقوا الجدار الحديدي لمدرسة «هرتسليا» في تل ابيب وانهالوا على الطلاب بالخوذ الفولاذية والهراوات وكاد احد الطلاب ان يقع جريحا. وكان احد الزعران يحمل سكينا اثارت هلع الطلاب وخافوا ان يستعملها، وعندما حاول البعض التدخل لانهاء العراك، انهالوا عليه ايضا وضربوه بشدة. وقد هرعت الشرطة لتطويق الكلية واعتقلت ثلاثة من الزعران وربما ستعتقل آخرين.

وهكذا فلم تعد جامعة «النجاح» او «البيرة» او كليات نابلس ورام الله وحدها، التي تطوقها الشرطة بل أصبحت الشرطة تطوق ايضا الكليات والمدارس اليهودية في تل ابيب، واصبحنا كلنا «في الهوا سوا».

وقد دعي مدير الكلية، بن صيون شوهم، الى اجتماع عام ليحاور الطلاب في الموضوع، فاستنكروا بشدة مثل هذه الحوادث وطالبوا بحراسة اكبر وحتى استدعاء الشرطة فورا للوقوف ضد هذه الحوادث التي اشتدت ضراوتها.

ولعل هناك من يدعي، ان مثل هذا الخبر التافه العادي لا يستحق تحليلا وتمحيصا ومقالا طويلا عريضا، فكل ما في الامر ان شبانا تعاركوا فيما بينهم، فلماذا كل هذه الضجة؟

وحاول الوزير هامر، وزير المعارف والثقافة، ان يجعل من الحادث كما وصفته، تافها، الا انه اضطر اخيرا ان يستدعي رئيس دائرته، وطلب منه ان يرفع تقريرا مفصلا، نظرا لتكرار مثل هذه الحوادث وتأثيرها على الرأي العام، ولكن الأمر اعمق من ان يكون تافها. ذلك ان مصدر هذه الاعمال هو الجو العام الخانق الذي تعيشه البلاد ويعيشه شبابنا الان، وليس شبابنا فقط بل حتى اطفالنا.

في التلفزيون لا تسمع الا اخبار الحروب، القتل والذبح والرصاص الحي والمطاطي والضرب والطعن بالسكاكين، طائرات، هليكوبترات، دبابات، والافلام التي يعرضها التلفاز كلها مليئة بأعمال العنف، والمسدسات التي يحملها الكاوبوي وما الى ذلك.

الى اية نفسية يمكن ان تؤدي مثل هذه الظروف المحيطة بالشاب او الشابة؟ والى اية اخلاق يمكن ان يؤدي هذا الجو الموبوء؟

العنصرية ضد العرب تتفشى بشكل فظيع وتنخر كالسوس في عظام الشباب، فأصبح قتل العربي شيئا عاديا، يخرج بعده القاتل حرا طليقا بعد ان يمضي بضعة اسابيع في المنتجع.

العنصرية والزعرنة والشقاوة لا يمكن ان تمر في اتجاه واحد وهي تشبه السرطان - بعيد عنكم - ان لم يجد مكانا في الكلى انتقل الى الكبد، فان لم يجد في الكبد انتقل الى الرئتين وهلمجرا. وهكذا بالضبط مع الزعرنة والعنصرية فان لم تجد امامها «عربا» فتشت عن «يهود» لتروي غليلها، وها هم الطلاب اليهود يقتتلون فيما بينهم الى درجة ان مدراء المدارس اصبحوا يطالبون الشرطة بحماية مدارسهم في وسط تل ابيب.

لقد ادى الجو العنصري الى تردي الاخلاق العامة وخاصة عند الشباب والى عدم المبالاة بالحياة وعدم اللياقة في الكلام وعدم احترام الناس والاستخفاف بكل القيم الانسانية والى اهانة الأب والأم والمعلم في المدرسة وكبار السن وغيرها وغيرها. هذا اضافة الى اخبار اخرى عن قيام فرق من الموتورين سميت احداها بـ «عمال الشيطان»، ووصلت اخبارها الى الكنيست، وهي فرقة تضم حوالي مائة طالب وطالبة، تقوم بأعمال جنونية، مثل التسبب في جرح اعضاء الجسم او قص الشعر بالمرة للشابات، وشرب المسكرات حتى الثمالة وغيرها. ووصل الامر الى لجنة التربية والتعليم، فجاء رئيس اللجنة، ميخائيل بار زوهر، يتساءل من اين جاءت هذه الظاهرة؟ وما مصدرها؟ ومصدرها واضح يا ميخائيل. مصدرها الجو العام الخانق المملوء بالسادية والعنصرية التي تعيشه البلاد.

اما انا فلا اقلل من اهمية مقاومة السلطات لهذه الظواهر بصورة وقتية، كما لا اقلل من اهمية حبة اسبرين تعطى للمريض لتهدئة اوجاعه. والا ان الافضل ان تفحص مصدر الألم لتعالجه علاجا جذريا.

سيقول لي البعض، ما لهذه الحوادث والسياسة؟ ولماذا تربطون كل ظاهرة سلبية بالسياسة الحكومية وهل ترصدون مثل هذه الحوادث لتصطادوا في المياه العكرة؟

طيب وعلى عيني، لكن، لا تعكروا الماء لكي لا نصطاد فيه.

ان كل ما وصفته هو قبل ان يصل الشاب الى سن الخدمة العسكرية وكيف بعد ذلك، عندما يعود من مناطق شعب ثائر يرميه بالحجارة ويهينه وهو يجيبه بالرصاص المطاطي والحي والغازات المسيلة للدموع. اننا نرى هؤلاء الشباب بعد عودتهم، وحيث اكثرهم هدوءا يعود منهارا، ثائرا للاعصاب مهموما فيلجأ قسم منهم الى السموم الهارية والحشيش. ونحن الناس البسطاء نرى كل ذلك بأعيننا ونقول وأسفاه على هؤلاء الشباب الحلوين.

افيقوا يا حكام بلادنا من سباتكم. انهوا الاحتلال الذي هو اصل البلاء. كفوا عن سموم العنصرية وستجدون ان كل شيء سلبي سيتغير تدريجيا الى ايجابي، وسيعم السلام، وتنتشر المحبة بين الناس جميعا وبين الشباب انفسهم. وستتغير الاخلاق العامة بمرور فترة قصيرة من الزمن، وسوف لا نحتاج كما نحتاج اليوم الى شرطة وعسكر ليحمي التلاميذ اليهود من اعمال الزعرنة اليهودية كما حدث هذا الاسبوع في كلية في وسط تل ابيب.

رحم الله المنلوجست السوري المرحوم سلامة الاغواني وقد انتشرت اغانيه في العراق ورددت منها في صغري ومنها:

شوف شوف شوف

وين وصلنا شوف

● ابو الشريت ●

احمد فؤاد نجم.. من الثورة الى الخيبة



● تونس - «و.ص.ف» - صدر عن دار المعارف في مدينة سوسة التونسية كتاب «احمد فؤاد نجم من الثورة الى الخيبة» لمؤلفه جلال المخ وهو دراسة نقدية لاعمال هذا الشاعر المصري.

وينقسم البحث الى ثلاثة مستويات تعالج مراحل القصائد العاطفية والقصائد الكفاحية الملتزمة توعية الجماهير واعدادهم للثورة والقصائد الذاتية التي تصور هواجس الانا والالام الشخصية.

وفي الكتاب ستة فصول تتناول مصر والمرأة والرموز الدينية والثورة وصورة الشيخ امام اضافة الى ملحق لبعض قصائد احمد فؤاد نجم اختارها المؤلف من مجموعة الشاعر الاخيرة «الطير المهاجر».

«اكتشاف سقارة» على عمق مئات الامتار

●باريس - «و.ص.ف» - «اكتشاف سقارة الوزير المنسي»، هو عنوان الكتاب الذي اصدرته دار «سوي» للنشر ويروي فيه عالم الاثار الان زيفي رواية مغامرة جسورة تكللت بعد عشر سنوات من التنقيب باكتشاف قبل عام فقط قبر احدى الشخصيات التي بقيت طي النسيان حتى الان.

ويشكل موقع سقارة الاثري بين اهرام الجيزة الباهرة واطلال مصر العليا احد اشهر المواقع الاثرية في العالم. لكنه ايضا موقع بقي مطمورا تماما حتى الان. وتقدر مساحته بين ١٠ كيلومترات و ١٢ كيلومترا مربعا مغطاة بالتراب وتعود الى الحقبات السحيقة في التاريخ المصري.

وسقارة هي عبارة عن مقبرة منف الكبرى التي كانت عاصمة الامبراطورية القديمة واشهر المدن التي يمتزج تاريخها بتاريخ الحضارة الفرعونية ويعود الى اكثر من ثلاثة الاف عام. ففي سقارة ينتصب اول هرم مدرج شيده ايام الفرعون جيسر المهندس ايمهوطب بعمق مئات الامتار تحت الارض حيث تجد مومياءات حيوانات تعود الى عهد البطالسة.

وتبدأ هذه المرة بنفق عبره في العام ١٩٧٦ باحث في المركز الوطني للابحاث العلمية عين في البعثة الفرنسية للتنقيب عن الاثار في سقارة هو الان زيفي صاحب الكتاب.

واكتشف عالم الاثار في ذلك الحين «غرفة فسيحة يغطيها الرمل والانقاض الى ثلاثة ارباعها. سقفها على شكل قبة وتميز احد جدرانها بأربعة مسطحات تفصل بينها اشكال نتوءات».

لكن هذه الغرفة احتوت على ادوات زينة وكتابات سمحت بنسبها الى قبر يحمل اسم والقاب الشخصية التي دفنت فيه وهي وزير يدعى ابيريا او ابير عال ما زال اسمه غير معروف.

وبدأت المغامرة واستمرت اعمال التنقيب نحو عشر سنوات تخللتها صعوبات مختلفة لكنها تكللت في العام ١٩٨٩ باكتشاف القاعة التي تضم الوزير المنسي وتحفه الثمينة من اوان فخارية وتماثيل صغيرة ترمز الى الميت وحلي وتوابيت لاقرباء ابيرعال اضافة الى قناع الوزير.

وفي مصر الامبراطورية الجديدة كان الوزير شخصية مرموقة «فالوزير كان كالنحاس الذي يحمي ذهب الدار من سيده (الفرعون). وهو لا يحني وجهه امام كبار المسؤولين والقضاة، وهو ايضا يسهر على ان «تسير الامور كلها وفقا للقانون والحق بتوفير العدالة لكل شخص» كما وجد في احدى الكتابات المنقوشة على قبر احد الوزراء الذين خدموا في عهد الفرعون تحوتمس الثالث اي قبل قرن تقريبا من ابيرعال.

وكتب زيفي ان «القبر الفسيح وغنى التحف ومستوى الالقاب والمهام كما جاء في الكتابات المنقوشة على الجدران تدل على ان ابير عال كان شخصية مرموقة». لكن «النقطة الاساسية التي تدعو ايضا الى الحيرة هي ان اسمه لم يذكر في اي اثر في مصر او في العالم». وما زال الغموض يكتنف شخصية ابير عال الذي خدم في عهد امينوفيس (او امينحوتيب) الثالث (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) وربما في عهد ابنه امينحوتب الرابع المعروف باخناتون الذي استبدل عبادة اتون بعبادة أمون.

جسم طائر في سماء الصين

● بكين - «و.ص.ف» - اعلنت صحيفة «اتياتجين» المسائية ان طيارا صينيا لاحظ وجود جسم طائر غير محدد على ارتفاع اكثر من خمسة الاف متر بينما كان يقوم برحلة بين داليان (شمال شرق الصين) وبكين.

واضافت الصحيفة التي وصلت الى بكين ان الطيار وهو في ما يبدو الشاهد الوحيد على هذا الظهور الغريب، روى انه شاهد فجأة جسما اسود ولامعا، يطير فوق البحر على ارتفاع حوالي ٥٦٠٠ متر بعد ظهر الثاني عشر من تشرين الثاني في حين كانت السماء مشرقة.

واوضح الطيار ان الجسم الذي كان شبيها بمظلة حلق بعض الوقت الى جانب طائرته قبل ان يحلق اكثر بشكل مفاجىء ويختفي تماما.

الحقد يمتد الى تماثيل العظماء


● جوزف تيتو ●

● بلغراد - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان نصبا نصفيا للزعيم اليوغوسلافي السابق الماريشال جوزف تيتو الذي تصدر الواجهة السياسية في يوغوسلافيا ثلاثين عاما ازيل (الاسبوع الماضي) من باحة احد المباني العامة في كارلوفاك في كرواتيا (شمال غرب) ورمي بين المهملات.

ولاحظ موظفون في اذاعة راديو كارلوفاك ان النصب اختفى من امام مبنى هذه الاذاعة التي تتقاسم اشغال المبنى مع جميع الاحزاب اليسارية واليمينية في المدينة.

وطالب ممثلو الحزب الاشتراكي ووزارة الداخلية بفتح تحقيق في هذا «العمل المشين» فيما دان الامين العام لحزب المجموعة الدمقراطية الكرواتية (الحاكم) (يمين وطني) فلاديمير كرشيفسكي هذا العمل واكد ان ايا من اعضاء حزبه ليس مسؤولا عنه.

وسارع كرشيفسكي للتأكيد بأن رسم تيتو لا يزال يتصدر جدران مكتبه.

سيارة الرئيس الارجنتيني

●بوينس ايريس - «و.ص.ف» - يعرف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ولعا جديدا بسيارة الفيراري تيستا روسا البالغة قيمتها ٢٥٠ الف دولار التي تلقاها هدية، ويأبى ان يفارقها على الرغم من الجدل الذي اثارته.

ورد الرئيس منعم مرتبكا «لقد اعطيت لي ولن اعطيها» حيال اقتراح احد الصحافيين الذي كان اعلن بشيء من التسرع ان الرئيس منح سيارته السريعة لـ «مستشفى الاطفال» في بيونس ايريس واراد علاوة على ذلك تهنئته على صنيعته.

ولولع الرئيس الارجنتيني بسيارته الايطالية الرائعة قصة طويلة كشفتها صحيفة (باجينا ١٢) اليسارية. فاثناء احدى سفراته الى ايطاليا صعق كارلوس منعم كليا لدى مشاهدته سيارة الفيراري ٣٤٨ تي دي. مما دفع احد ابناء شقيق مؤسس الشركة الفخمة بيرو فيراري الى ان ارسل له سيارة من هذا النوع الى الارجنتين.

الا ان الصحافة المحلية لم تكن البتة رزوقة تجاه هذا الولع الجديد واشارت الى ان هذه السيارة تشكل رمزا لـ «ارجنتين الاحتيازات» وان الفيراري التي ادخلت الى البلاد بدون دفع اية ضرائب جمركية نقلت جوا بكلفة سبعة الاف دولار الى بلد تنهشه ازمة اقتصادية حادة.

وقد جرب الرئيس سيارته في مقره الرئاسي في اوليفوس على بعد ١٨ كيلومترا من بيونس ايريس، ووجدها ممتازة وهو مفتون بها. وذهب به الامر الى ان عرضها مؤخرا احد معارض السيارات في العاصمة. وعندما تهافت عليه الصحافيون في هذه المناسبة كرر منعم تأكيد «الفيراري هي لي، ولماذا علي ان اعطيها».

معروف ان كارلوس منعم الذي يحب مشاعر الاثارة القوية على الرغم من اعوامه الستين لا يزال شغوفا بسباق السيارات والدراجات النارية والطيران وسباق الزوارق السريعة ورياضة الملاكمة.

● كارلوس منعم ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تجديد القوائم السوداء في كفرياسيف ودنون ودير الاسد

● حيفا - لمراسلنا في الجليل - يقوم الحكام العسكريون في الجليل بتبليغ العشرات من المواطنين العرب في قرى عديدة، بأنهم ضمن «القوائم السوداء» اي يحظر عليهم التنقل والخروج من قراهم بدون تصريح خاص من الحاكم العسكري.

وقد علمت بأن عددا من المواطنين في دير الاسد وفي كفرياسيف وفي دنون بلغوا بهذا الأمر الاسود. ومن بين المبلغين في كفرياسيف الاستاذ بطرس دلة، خريج الجامعة العبرية والمدرس في مدرسة يني الثانوية، وفي دنون كل من علي مرعي حماد، ومصطفى نمر ياسين ومحمد مصطفى نمر، وعيسى صالح عكاوي.

وهكذا، فالحكم العسكري - حكم الاضطهاد القومي - يشدد قبضته على المواطنين العرب، ويرفع سيف الارهاب البالي، وهذه هي سياسة اشكول البن غوريونية ضد المواطنين العرب، ولكن حكومة اشكول «اكلت» ضربة على رأسها في مدينة مركز الحكم العسكري - في الناصرة - وفي العديد من القرى العربية الشماء في الانتخابات الاخيرة، حيث انزلت الجماهير العربية المعراخ الى اقلية فيها. وضربات كهذه ستنزلها الجماهير العربية بسياسة الاضطهاد القومي والمتمسكين بها.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥)

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●في احدى جولاته، مع بسطه، في وادي النسناس التقى مسعد اسعد الديراوي مع جورج المكنى ابو الياس.

وجورج المكنى مشهور بأمانته وايمانه ومركزه الاجتماعي، مرتلا رئيسيا في الزياح والقداس. ويبيع، على بسكليت ابو ثلاثة عجال، الارتيك والبوظة، صيفا، والهريسة وغزل البنات والعنبر، شتاء.

وبعد ان صبّحا على بعض:

- يا صبّاح، يا فتاح، يا رزاق يا كريم، يا عليم!

- يسعد صباحك، الصبح لبك، يا الله!

اخذ الديراوي شقفة هريسة، وأكلها ولحس اصابعه. وقال:

- طيبة، مثل هريسة صحيفي فخري القران ابو عدنان. هات كمان شقفة.

ودفع له ما يستحقه. وناوله رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

اليقظة!

كتب فواز النشاز:

هذاك اليوم فلت ديكنا ابو عرف احمر، وراح يفطر امام مقهى فرح زعبلة، وينقود، بين القشور، توالي البزر والفستق المبلول برغوة البيرة، فسكر. وقام يقاقي ويصيح، قبل طلوع الفجر: كوكو.. كوكو..

فنطت خالتي الحجة نجيبة عن المتخت وصاحت:

- يا الله! فزوا، قوموا. كل واحد على شغله.

وأخذت تزكزكني مترغة:

«قم يا قسام/ قم وتقسم/ قم عَ القفة/ غف القسحة».

ومن المعروف ان امي شغلتها الطبيخ وكناسة البيت حتى يصير مثل الفل، ووالدي عاطل عن الشغل، ولا يزال ينطط في «مكتب العمل»، بسبب الهجرة الكبيرة التي اتتنا من الشرق لتضيق علينا الخناق وتصيبنا بغصة في القلب. وواحد قاعد في اعالي الجليل، بيتقط «والذكاء منه، يرحب بها!

ومن المعروف، كذلك، انني واختي امتياز نعطل عن المدرسة ايام الجمعة والاحاد والاعياد. ونلعب مع البنات والاولاد. ونغني:

«طلعت عَ السطوح/ صفقها الهوا/ شافها الدكتور/ سقاها دوا/ يا فستقة، يا بندقة، يا حبة الكستناء».

وصادف ان كان عيد «شفيع العاطلين عن العمل»، الذي يسبق «عيد البربارة» وطلوع المي من خزوق الفارة بكم يوم. فصاحت امي بخالتي:

- انخمدي تاني، يا خرفانة. والله لا يرد لله امر، بجاه مختار شفاعمرو».

وحزنت خالتي واجابت:

- «اسفي عليك، يا بير عنّا، يا قليل الماء، يا كثير الضفادع».

وعدنا الى نومنا. وجخمت خالتي وصارت تشخر: «اووخ»، «كووخ».

ولعلع، فجأة، صوت الرصاص. ففزت وصاحت «اويهاه»، معتقدة انه عرس ابنة «ابو جفت» صياد الحجل والخنازير البرية. والا بهم جماعة من حركة فاشية، بدهم يطردونا من بيوتنا.

ومن خوفها فريت خالتي، ودحشت رأسها تحت لحافها، وشرشرت امتياز على فراشها.

ونط والدي واستلاوح الشاروط. وركضت خلفه وبيدي المنكوش. وسجدت امي امام صورة العذراء وتضرعت.

ومع ابتعاد القاشين راح الشر. وقضينا نهارنا في تدغيم سياج الحاكورة وشبابيك البيت. وامي تغني:

«عمّر ابو فواز وانجبر/ حط الدراهم لا تدين ولا انكسر/ راح العدو بحسرتو/ مثل الحمار بلا رسنه».

ونبّه علينا والدي، قبل ان يذهب الى المقهى ليلعب دق «شيش بيش»، ان نسأل عن كل من يقرع بابنا قبل ان نفتح طرقته للداخل.

وجلست خالتي جنب الطبلية. واخذت تلعب الورق لحالها، مع اربع قشاويش. وتسأل كل قاشوش وتحكي له حكاية. ولما وصل دور القاشوش ابو عين واحدة، جنابية، لم تحك معه. وقالت:

- فش لله حكي معي، يا اعور الكلب!

وكانت امي مشغولة بسلق القمح حتى يستوي، وتحط عليه جوز ولوز وسكر وزبيب ورمان وكل الاشياء اللازمة حتى يصير «بربارة» وناكله بالملاعق. ونادت على خالتي:

- خبي الورق. وخففي مروتك واكبشي الدجاجة المبرقشة حتى تذبحها وتطعمها على العيد. هيك هيك بتنفعش تقعد قرقرة.

فاعترضت خالتي:

- انا بطعميها جريش اصفر مستوي وبخليها تقعد على البيض.

فنهرتها امي:

- جريش بجريشك! اسمعي الكلام، يا بنت الحلال!

وبينما كانت امي تتسوق من سوق الخضار، وخالتي مشغولة بسلق الدجاجة، طرق بابنا شحاذ، لابس جبة وحاطط زنار على خصره. ففتحت له خالتي الباب، بدون شور ولا دستور. فقال:

- من مال الله يا محسنين!

فردت خالتي:

- ما في غير هالجاجة، لي ولاختي وزوجها واولادها. كماجة خاف بتمشي الحال؟

- هاتي معها راس بصل.

واستغفل اخينا خالتي، وخطف الدجاجة من الطنجرة، وحطها في عبه مع ميتها.

وصار يرقص من الحم. فسألته خالتي:

- شو مالك عم تترقوص.

فأجاب:

«حبيبتي، دخلك حبي/ فروجك صار بعبي/ وميتو حرقوا قلبي/ كبي الكمالة كبي».

مع فوتة امي، راجعة من السوق. فصاحت:

- حط الجاجة احسن ما اقشطك الكماجة. صحيح ان المثل ما خلا اشي الا ما قاله «ركبناه على الحمار مد ايدو على الخرج» اخرج. ووريجينا عرض كتافك!

بقلب غير قلبها تضع مولودها

●ليون (فرنسا) - اعلن يوم الجمعة الماضي في مستشفى اوتيل ديو دو ليون (وسط شرق فرنسا) ان امرأة تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر وام لطفلين، وضعت طفلا ثالثا بعد ان كانت اجريت لها عملية زرع قلب.

وهذه هي المرة الرابعة في فرنسا منذ العام ١٩٨٨ التي تضع فيها امرأة تحمل قلبا مزروعا طفلا.

وافاد المصدر ذاته ان كارمن بوياتوف وطفلها الذي ولد صباح الخميس في حالة صحية جيدة. وقال المصدر ذاته ان «الطفل لا يعاني من اية مشكلة خاصة وقد بلغ وزنه ٢،٧٨٠ كغم وولد بصورة طبيعية جدا». واضاف ان «الام كانت موضع مراقبة مكثفة ومتواصلة خلال فترة الحمل».

وكانت السيدة بوياتوف اخضعت لعملية زرع قلب في مستشفى لوي براديل في ليون. ونفذ العملية فريق الدكتور دورو الرائد في هذا النوع من العمليات في فرنسا. وبعد ١٨ شهرا على العملية اعربت عن رغبة بوضع طفل وحصلت على موافقة الاطباء. على الرغم من انها تخضع لعلاج بالسيكلوسبورين وهو عقار لمكافحة رفض الجسم للاعضاء المزروعة.

مليونا دولار ثمن كمان

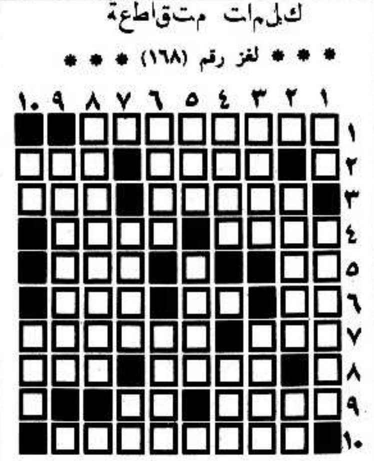
● لندن - و.ص.ف - كمان من صنع ستراديفاريوس ويعود تاريخه الى ١٧٠٣ ويقدر ثمنه بمليون جنيه استرليني (نحو مليوني دولار) لم يجد من يشتريه لدى سوثبيز في لندن مؤخرا.

وكان الكمان وضع في المزاد لصالح مستشفى في مانشستر (وسط انكلترا) ثم سحب عندما توقفت المزايدات عند ٦٢٠ الف جنيه.

وكان كمان اخر لستراديفاريوس بيع قبل ذلك لدى كريستيز بـ ٩٠٢٠٠٠ جنيه استرليني (١،٨ مليون دولار) وهو رقم قياسي لالة موسيقية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٨) * * *



● اعداد: رباب سمعان - حيفا ●

افقيا:

١ - الاسم الثاني لشاعر عراقي
٢ - الاسم الثاني للشاعر صاحب ديوان «اغاني الحياة» (غير معرفة) - من الحروف
٣ - دولة اسيوية (معكوسة) - من الطيور الجارحة
٤ - اسم معجم - قمار
٥ - اسق (معكوسة) - غزال صغير
٦ - متشابهان - عرب (معكوسة) - عشب
٧ - سن (معكوسة) - تصغير لاحد الحيوانات (معكوسة)
٨ - اجل الفصول - بدخل
٩ - حي (معكوسة) - اعلن الحرب
١٠ - رواية لحنا مينا

عموديا:

١ - متشابهان - طاقة دينية
٢ - اسم علم مذكر (معكوسة) - حرف جر
٣ - قتال (مبعثرة) - دولة عربية (غير معرفة)
٤ - ذاهب الى الماء - اعشق (معكوسة)
٥ - والدي - مدينة ساحلية (معكوسة)
٦ - غرام - اضرم النار (معكوسة)
٧ - يجري بسرعة - قطعة مكتوبة
٨ - ممثل مصري كوميدي
٩ - دولة محتلة توحيدية
١٠ - جواب (معكوسة) - دهش

* * * حل لغز رقم (١٦٧) * * *

افقيا:

١ - ابو الفراس
٢ - ابو تمام
٣ - المتنبي
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

عموديا:

١ - الاستفهام
٢ - ليماسول
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]




● الاربعاء - ٩٠/١١/٢٨

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «بيل وسبستيان» برنامج الرسوم المتحركة للاطفال
١٩،٠٠ - «قام الصحة» - موضوع اليوم «التورمات السرطانية في كيس البول»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - برنامج المسابقات «ماذا سيكون»
٢٠،٣٠ - «ألف» - والحلقة بعنوان «العاب تفكير»
٢٠،٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - برنامج «موكيه»
٢٢،١٠ - بث مباشر للمباراة نصف النهائية بين منتخبي فرنسا واسرائيل
٢٣،٠٥ - «العباب» - دراما بريطانية
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٢٥ - «نوكتورنو» - «غودونوف - عالم الرقص»
٠١،٢٥ - نهاية الارسال

«هذه مدينتي»

● بقلم: اخلاص رشيد اغبارية ●

قد يكون وحشا او انسانا
لا اعلم
قد يكون من يكون لا ادري
لكن مدينتي ظلت هناك
صامدة صامتة
ترقب اقتلاع الاشجار
بصمت تبكي.. فما اصعب البكاء الصامت
اني اشم رائحتها الزكية
فرائحة الزيتون تعبق بأنفي
انها هي مدينتي
الصامتة الصامدة بوجه الريح
رغم جرحها الدامي
هي لا تخاف حيتان البحر
فهي مدينتي..

(ام الفحم)

لابنة بلدي داخل قضبانها

● بقلم: بنت الجليل ●

اراك في نومي، في قومي
في بلدي، في مدرستي
في نسيم بلدي الحر
في مروج السندس
في لون التراب
اراك في نومي وفي قومي
اراك في نبات بلدي الاخضر
اراك في ثوب امي في وجهها وفي حزنها
اراك دائما
تصارعين قضبان الزنزانة
هازئة بالقيود
اراك شامخة
كزيتون بلدي
جامدة كالصخر
يا.. حبيسة القضبان

(عرابة)

رغم السنين

● بقلم: م. م. م ●

ومضيت تحملني السنين
وناقوس الرحيل
يدق ويحيي بقلبي بقايا حنين
وصورة حب وأنة نغم ولحن
قديم
ومضيت.. الملم بعضي.. اضمد
بدمعي..
جرحي الغالي والمي السقيم
واعدو بحبك فوق احزاني
رغم البعد، رغم المسافات
رغم السنين
لاحيي بحبك جسر امل بزمان
عقيم..
واحطم بدمعي عناد السنين
واعيد لعمري لون النسيم..
فما زلت بك احيا الحنين
ما زلت بك اشدو لطيري
الحزين
لأنك بقلبي حبيس العمر
رغم السنين

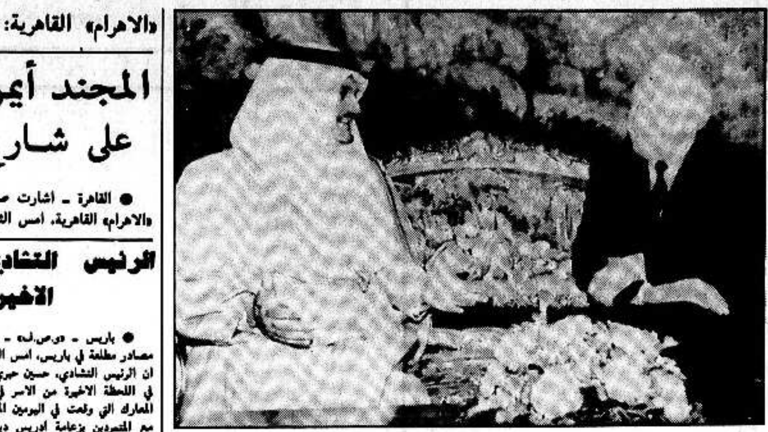
(شبرا - القاهرة)

رسالة الى حبيبتي المزعومة

● بقلم: سهيل عيساوي ●

قال ابن عم المصطفى
«الحب شريك العمى»
ماذا تقولين يا حبيبتي؟
أم ان كلام الامس مغلوط؟
أجيبي يا من انشرح لك صدري
لعلك لا تحفظين اسمي!
في الليل في النهار أحلم بك
وأنت عني لاهية
أم املأ الصحف حبا ضائعا؟!
ام ماذا؟
أجيبي..
يا حبيبتي..

(كفرمندا)



● موسكو، أمس: وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل (الى يسار الصورة) يتحادث مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه في مستهل المباحثات الرسمية بين الطرفين التي تشهدها العاصمة السوفييتية.

(صورة من «و.ص.ف»)

غورباتشوف: مفهوم الشرق والغرب لم يعد مفهوما ايديولوجيا

● (٢٥٠) مليار روبل ـ العجز المتوقع في الموازنة السوفييتية للعام ١٩٩١

● توقع هبوط صادرات الاتحاد السوفييتي النفطية في العام المقبل بـ ٥٠٪ ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الاثنين، امام البرلمان السوفييتي «ان مفهوم الشرق والغرب اصبح مفهوما جغرافيا ولم يعد ايديولوجيا».

وكان غورباتشوف يعرض تقريرا عن نتائج رحلته الى باريس حيث حضر مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، اذ اسهب في الحديث عن استعداد الغرب لمساعدة الاتحاد السوفييتي. وقال «ان هذه المساعدة ستسمح لنا باحتواء الوضع الاقتصادي حتى لا يتفاقم في البلاد».

كما اوضح الرئيس السوفييتي ان الغرب يريد مساعدة الاتحاد السوفييتي في صورته الموحدة وقال « ان اوروبا والولايات المتحدة وكندا تتعامل وستظل تتعامل مع دولة كبيرة وبلد كبير موحد».

واضاف الرئيس السوفييتي «ان الجميع يعول على هذا البلد الموحد كعامل تماسك بناء وكبلد يتمتع بسلطة وليس كعامل تشتت واضطراب في العالم».

وتم تبني تقرير غورباتشوف باغلبية ٣٢٥ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع خمسة عن التصويت.

من ناحية أخرى صرح وزير المالية السوفييتي، فالنتين بافلوف، امس الاول الاثنين، بان مشروع موازنة الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٩١ يتوقع عجزا بقيمة ٢٥٠ مليار روبل (٤٠٠ مليار دولار بالسعر الرسمي) ويطالب «باجراءات استثنائية».

وقال بافلوف الذي قدم مشروع الموازنة امام مجلس السوفييت الاعلى ان عجزا بقيمة ٦٠ مليار عام ١٩٩٠ يضاف الى ١٩٠ مليار روبل من النفقات الاجتماعية والربح الفائت ناجم عن عجز المؤسسات وخاصة مؤسسات القطاع النفطي.

وأشار التقرير الذي وضع قيد الدرس الى ان قيمة تدني الصادرات السوفييتية ولا سيما العائدات النفطية ستصل الى ٤٥ مليار روبل من الربح الفائت.

وافاد مشروع الموازنة الذي قدم ان صادرات البلاد من النفط العام المقبل ستنخفض بنسبة يتوقع ان تبلغ ٥٠٪ قياسا لهذا العام.

وفي ما يتعلق بالانتاج الاجمالي للمنتجات النفطية اشار النص الى انها من المفترض ان تصل الى حدود ٥٦٠ مليون طن مقابل ٥٧٥ مليون هذا العام.

وسيستمر الاتحاد السوفييتي في استيراد قطع الغيار والمواد الاولية اللازمة لانتاجه الصناعي وايضا المواد الاستهلاكية مع السعي الى خفض الواردات وفق مشروع الموازنة.

كما سيخفض الاتحاد السوفييتي صادراته من الخشب وعجين الورق ومواد اولية اخرى ويزيد في المقابل انتاجه من الغاز الطبيعي الذي يتوقع ان يبلغ ٨٣٠ مليون متر مكعب سنة ١٩٩١ مقابل ٨١٧ فقط هذا العام. ويقتضي ذلك استيراد ٢٠ محطة جديدة للضغط.

ويتوقع مشروع الموازنة من جهة اخرى انخفاض انتاج الفحم الى ٧٢١ مليون طن مقابل ٧٢٧ مليون طن هذا العام.

استقالة رئيس وزراء سنغافورة بعد ٣١ عاما في الحكم

● سنغافورة ـ «و.ص.ف» ـ قدم رئيس وزراء سنغافورة، لي كوان يو، استقالته من منصبه بعد ان امضى ٣١ عاما على رأس حكومة بلده وهو رقم قياسي عالمي.

وكان يو (٦٧ عاما) اعلن استقالته منذ تشرين الاول الماضي. وامس قدمها رسميا الى رئيس سنغافورة (منصب شرفي اساسا) وي كيم وي بقصر الايستانا.

وسيخلف يو في رئاسة الوزراء كوه شوك تونغ الذي سيؤدي اليمين اليوم الاربعاء امام البرلمان.

ويذكر ان سنغافورة التي كانت مستعمرة بريطانية استقلت سنة ١٩٦٥ وصارت بعد ذلك احدى ابرز الاسواق المالية العالمية.

غداً الخميس:

١٥ مليون ناخب مصري يتوجهون الى صناديق الاقتراع

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ يتوجه ١٥ مليون ناخب مصري، غدا الخميس، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب الجديد (البرلمان) خلفا للمجلس السابق الذي انتخب عام ١٩٨٧ وتم حله في منتصف الشهر الماضي اثر قرار للمحكمة الدستورية العليا التي وصفت القانون الانتخابي بأنه مخالف للدستور.

وباستثناء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي لم يكن يمثله اي نائب في المجلس السابق والتشكيلات الهامشية الصغيرة الحديثة العهد فان قوى المعارضة البرلمانية الرئيسية قررت مقاطعة هذه الانتخابات لانها تعتبر ان نزاهة الاقتراع غير مضمونة.

وتدين هذه المعارضة المتمثلة بحزب الوفد الجديد «يميني ليبرالي» و«الائتلاف الاسلامي» الذي يضم حزب العمل والحزب الليبرالي اللذين انضم اليهما الاخوان المسلمون غير المسموح لهم بالعمل كحزب الابقاء على حالة الطوارئ، التي اعلنت في البلاد بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١. وهي تعتبر ان حالة الطوارئ، التي تسمح بالاعتقال الاداري تعطي الحكومة الوسائل التي تتيح لها وضع عقبات امام انتخاب مرشحي المعارضة. الا انه وبالرغم من قرار المعارضة فان بعض اعضائها قرروا التقدم الى الانتخابات كمرشحين مستقلين.

واضافة الى ذلك فان نظام الاقتراع الفردي الذي سيتم على اساسه انتخاب اعضاء المجلس الجديد وليس على اساس اللوائح الانتخابية شجع العديد على الترشح لهذه الانتخابات فرديا.

وسيضم المجلس الجديد ٤٥٨ نائبا بينهم عشرة نواب سيعينهم الرئيس المصري، حسني مبارك.

معرض لصور شهداء الانتفاضة في بير زيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت جماعة ناجي العلي للفن التشكيلي، امس (الثلاثاء)، معرضها الثاني لصور «شهداء الانتفاضة» وذلك في بلدة بير زيت. ويشارك في المعرض (٢٢) فنانا وفنانة من الضفة والقطاع. ويشمل (٧٧) لوحة تشكيلية لشهداء الانتفاضة.

ويذكر ان المعرض الاول اقيم قبل اسبوعين في قاعة المركز الفلسطيني للثقافة والفنون (الحكواتي سابقا) في القدس.

ومن المفروض ان يستمر المعرض حتى آخر الشهر الجاري.

استدعوه «للمراجعة» رغم أنه معتقل في «أنصار»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كان من بين الكثيرين الذين وجهت لهم استدعاءات بريدية لمراجعة ممثلية «الادارة المدنية» الاحتلالية في رام الله الشاب رفيق سلمان الخطيب من بلدة الرام شمال غرب القدس المحتلة وذلك يوم غد (الخميس).

الملفت للنظر ان الشاب الخطيب يقبع رهن الاعتقال الاداري في (انصار ـ ٣) في النقب وينتظر ان يفرج عنه يوم غد ايضا.

ويذكر ان ادارة المعتقل تلجأ في الاونة الاخيرة الى الافراج عمن انتهت محكومياتهم في ساعات المساء او الليل المتأخرة!

لجنة الاستئنافات العسكرية تنظر اليوم في اعتراض الزميل رضوان ابو عياش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد لجنة الاستئنافات العسكرية الاسرائيلية في سجن جنيد جلستها في العاشرة من صباح اليوم (الاربعاء) للنظر في الاعتراض الذي تقدم به رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة. ويمثل ابو عياش المحامون امنون زخروني وعلي غزلان واسامة السعدي للطعن في القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية القاضي باعتقاله اداريا لمدة ستة شهور.

وكان المحاميان زخروني وغزلان قد ترافعا عن الزميل ابو عياش في الجلسة الاولى التي عقدت يوم الاحد الماضي في سجن جنيد.

● ..وابو زياد يتقدم بطلب للحصول على المواد العلنية ضده ●

من جهة ثانية فقد قدم المحامي عبد عسلي، الذي يترافع عن الصحفي زياد ابو زياد، محرر صحيفة «الجسر» الفلسطينية الصادرة باللغة العبرية، طلبا للقائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية، اكد فيه بانه ينوي تقديم استئناف على قرار الاعتقال الاداري الذي صدر بحق ابو زياد لمدة ستة شهور، ومن اجل عدم المطالبة بتأجيل الجلسة الاولى من المفروض ان يحصل على المواد العلنية المتعلقة باسباب الاعتقال بهدف دراستها مسبقا حتى يستطيع تقديم استئناف يرتكز على مواد متوفرة لدى السلطات، لا على تقديرات واقتراحات مجهولة.

وأكد المحامي عسلي في طلبه بان هذا الامر ضروري جدا من اجل الدفاع عن المعتقل، اذ لا تتوفر اي مصداقية لتسليم هذه المواد فقط في لحظة المداولات الامر الذي يلحق اضرارا بالدفاع عن الصحفي ابو زياد.

والجدير بالذكر ان المحامي بعث بنسخة عن هذا الطلب الى المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية.

سجن مؤبد!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم امس الاول، حكما بالسجن المؤبد ضد الشاب ماهر احمد ناجي عبد الخالق (٢٥ عاما) من قرية كفر راعي/ جنين بتهمة قتل معتقل داخل السجن.

وكان عبد الخالق يقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة (٤,٥) سنة بتهمة قذف زجاجات حارقة وقد ابى هذا الحكم في شهر ايلول من العام الماضي.

«الاهرام» القاهرية:

المجند أيمن محمد حسن نفذ العملية على شارع رفح ـ ايلات بدون شريك

● القاهرة ـ اشارت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الثلاثاء، الى ان ايمن محمد حسن (٢٢ عاما)، المجند المصري المشتبه بتنفيذ الاعتداء الذي اوقع اربعة قتلى و٢٦ جريحا يوم الاحد الماضي على شارع رفح ـ ايلات، اعترف على ما يبدو بفعلته.

وكان القي القبض على المجند لدى عودته الى الاراضي المصرية في منطقة قريبة من طابا قرب الحدود المصرية ـ الاسرائيلية.

وهو من ابناء بلدة ابو كبير الواقعة في محافظة الشرقية (الدلتا) والقريبة من بلدة اكياد، مسقط رأس سليمان خاطر، المجند الذي قتل سبعة سياح اسرائيليين في سيناء العام ١٩٨٥.

وذكرت الصحيفة ان المتهم الذي ليس له اي انتماء سياسي وليس عضوا في اية حركة نفذ العملية على ما يبدو بدون شريك.

ومن المقرر ان ينتهي التحقيق القضائي الذي تباشره النيابة العسكرية بصورة سرية في اسرع وقت ممكن.

وتقول «الاهرام» ان المتهم خضع لفحص طبي لاختبار قواه العقلية. واضافت انه في حالة ثبوت ادانته سيحال الى محكمة الجنايات.

وأكدت «الاهرام» ان حسن معروف عامة بحسن السلوك ولا يوجد في تصرفاته ما يدعو الى الافتراض بانه يمكن ان يرتكب اعتداء من هذا النوع. واوضحت، ايضا، ان المتهم اصيب بجراح خطيرة في الرأس عندما كان لا يزال داخل الاراضي الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «الوفد» ان الشاب اراد على ما يبدو الانتقام للمذابح الفلسطينيين في الاراضي العربية التي احتلها اسرائيل.

وحسن الذي كان يعمل سباكا قبل تجنيده العام ١٩٨٨ كان سينهي مدة الخدمة العسكرية في تموز العام ١٩٩١.

واوضحت الصحف ان ايمن محمد حسن هو ابن موظف في شركة باصات «دلتا النيل» واكبر ابناء هذا الاخير الاربعة.

الرئيس التشادي نجا، في اللحظة الاخيرة، من الأسر

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت مصادر مطلعة في باريس، امس الثلاثاء، ان الرئيس التشادي، حسين حبري، نجا في اللحظة الاخيرة من الاسر في اثناء المعارك التي وقعت في اليومين الماضيين مع المتمردين بزعامة ادريس ديبي في منطقة «ابريبا تينه» على مقربة من الحدود التشادية ـ السودانية.

وكانت حركة الانقاذ الوطنية (معارضة مسلحة) اعلنت، امس الاول الاثنين، انها سيطرت على آليتين تابعتين للرئاسة التشادية ووجدت في احداها وثائق تشير الى ان حبري كان موجودا فيها قبل لحظات. وقالت ان عناصرها يقومون بعمليات تمشيط للمكان في محاولة للعثور عليه.

وغادر حبري نجامينا قبل بضعة ايام لتوالي العمليات الجارية في شرق تشاد.

وقالت المصادر ذاتها انه قام على غرار ما فعله مرارا في السابق بقيادة المعركة شخصيا محيطا تنقلاته بسرية مطلقة.

ويبدو انه وقع في كمين خلال هجوم مضاد كان يقوده شخصيا في قطاع ابريبا ـ تينه الحدودي وانه نجا من الأسر في اللحظة الاخيرة.

بدء نقل التعزيزات العسكرية البريطانية الى الخليج

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ افادت وزارة الدفاع البريطانية، ان عملية نقل اليات واسلحة الجنود البريطانيين الـ ١٤ الفا المتوجهين في تعزيزات الى الخليج بدأت منذ يومين في مرفأ امدن الالماني وان السفن الاولى ستبحر خلال الاسبوع الجاري.

وسيجري خلال الايام المقبلة تحميل معدات اخرى بمرفأ مارشوود (جنوب انكلترا). واغلبية الجنود من فرقة المشاة المؤللة الرابعة المتمركزة في مدينة فيردن في المانيا ولن يغادروا الى الخليج قبل نهاية كانون الاول المقبل. وهم سينضمون الى نحو ١٦ الف جندي بريطاني منتشرين هناك.

واعلن وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، ان السفن الـ ٤٠ التي ستستخدم لنقل التعزيزات لن تصل الى مرفأ جبيل السعودي قبل منتصف كانون الاول المقبل.

وستشكل مجمل القوات البرية البريطانية الفرقة الاولى للمصفحات التي ستتألف من ٢٥ الف رجل بقيادة الجنرال روبرت سميث. ويقول خبراء عسكريون ان هذه الفرقة سيكون بامكانها القيام بعمليات مستقلة في حال شن هجوم عسكري ضد العراق.

والتعزيزات المرسلة الى الخليج ستتشكل من اكثر من ٤٣ دبابة هجومية من طراز «تشالينجر» واكثر من ١٥٠ مدرعة خفيفة ونحو ٥٠ مدفعا ذاتي الحركة و١٢ قاذفة صواريخ متعددة الفوهات و٢٤ قاذفة صواريخ مضادة للطائرات و١٨ مروحية قتال من طراز «لينكس».



مع الاحداث

القرار باجازة الحرب ـ ضد سلام العالم

□ تنشط الولايات المتحدة نشاطا محموما لاتخاذ قرار في مجلس الامن غدا (الخميس) لفتح المجال امام استخدام القوة ضد العراق تحت غطاء من الشرعية الدولية.

وقالت وكالات الانباء ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن موافقة على اجازة استخدام القوة، والنقاش هو حول «موعد نهاية الانذار، الاول من كانون الثاني ١٩٩١ او ١٥ من الشهر نفسه». وقالت الوكالات ان الصين طلبت مهلة «للتفكير» قبل ان تقرر موقفا نهائيا.

● علي عبدالله الصالح ●

اننا نتفق تماما مع قول رئيس اليمن علي عبد الله صالح بأن حربا ضد العراق سوف تكون حربا حقيقية ضد العالم العربي وان الموقف الامريكي يزيد من تضامن الشعوب العربية كلها مع العراق.

والحقيقة ان حربا كهذه، اذا شنت، سوف تكون مدمرة جدا بالنسبة للعراق والكويت والشرق الاوسط كله، وسوف تهدد سلام المنطقة والعالم.

اننا نعلن موقفنا بكل صراحة ووضوح: من اللحظة الاولى رفضنا الاجتياح العراقي للكويت ونطالب بجلاء قوات العراق من الكويت، ولكننا نعتقد ان حل مشكلة الخليج يجب ان يكون حلا سلميا. فهذه هي مصلحة كل شعوب المنطقة. واستخدام القوة، بكل هذا العنف والسرعة ضد العراق يبدو للعالم نزولا عند رغبة امريكا ومصالحها الاستعمارية النفطية.

ولن يكون صحيحا ولن يكون مقبولا اطلاقا ان يعطي مجلس الامن «شرعيته» للبلطجية الاستعمارية الامريكية. ونحن نكرر نداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منذ اسبوعين، الى الدول الاعضاء في مجلس الامن جميعا وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا: لا توافقوا على المغامرة الامريكية، شاركوا في منع الحرب وليكن خيار العالم كله هو خيار الحل السلمي.

كندا ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاول الاثنين في القدس «ان كندا ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية».

الا ان كلارك اعرب عن اعتقاده بانه اذا وانتهت ازمة الخليج بالنجاح فهذا سيفتح الطريق امام حل مشكلات اخرى في هذه المنطقة».

وقال كلارك ردا على سؤال، عن العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وكندا «نحن نأسف للموقف الذي اتخذته منظمة التحرير في بداية آب الماضي (اي تأييد العراق) ولكننا نواصل العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعد ناطقا هاما باسم الفلسطينيين».

ثم تحدث عن مسألة منح اسرائيل مساعدة كندية لاسكان المهاجرين السوفييت الجدد فقال «هذه المساعدة ستمنح بشرط عدم بناء المساكن في القدس الشرقية او في الاراضي المحتلة».

* مندوبو الدول الخمس الكبرى اتفقوا

● تتمة من ص ١ ●

هذا ووضع مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، الليلة قبل الماضية، «صيغة معدلة» للمشروع الامريكي الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق، اذ حددت «الصيغة» الجديدة المهلة الممنوحة الى العراق للانسحاب من الكويت تحت تهديد استخدام القوة العسكرية الى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل بدلا من الاول منه.

وكان المشروع الاصلي الذي قدمته الولايات المتحدة ينص على تحديد مطلع العام الجديد الاول موعدا يسمح للدول الاعضاء في الامم المتحدة بعده باستخدام جميع الوسائل.

اما النص الجديد الذي طرح على الاعضاء العشرة الاخرين غير الدائمين في المجلس فيورد الموعدين ولا يجزم بتحديد اي منها.

ووفق نسخة النص الجديد لـ «الصيغة المعدلة» فان مجلس الامن «يطلب من العراق الالتزام الكامل بالقرار (٦٦٠ ـ ١٩٩٠) وبجميع القرارات اللاحقة ويقرر مع الاحتفاظ بجميع قراراته السابقة منح العراق فرصة اخيرة كدليل حسن نية لكي يستطيع التحرك».

وهذه الفقرة الجديدة اضيفت بناء على طلب فرنسا من اجل اقناع الرئيس العراقي، صدام حسين، بضرورة تغليب العقل.

وفي فقرته الثانية المماثلة تماما لتلك في النسخة الاولى «يجيز المجلس للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت باستخدام جميع الوسائل الضرورية لتطبيق قرار مجلس الامن (٦٦٠) وجميع القرارات اللاحقة ولاعادة السلام والامن الدوليين في المنطقة اذا لم يستجب العراق في مهلة اقصاها الاول او الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ ويطبق بشكل كامل القرارات السابقة».

وتطلب الفقرتان الاخيرتان من المشروع الجديد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة «تقديم الدعم المناسب للتحركات المقررة واطلاع المجلس عليها».

واوضحت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان مندوبي الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا اجتمعوا في مقر البعثة الصينية التي تتولى منذ بداية تشرين الثاني الجاري الرئاسة الفصلية للدول الخمس بهدف التوصل الى اعداد مشروع قرار اذا امكن قبل اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية للدول الـ ١٥.

وتبدو الادارة الامريكية في سباق مع الزمن من اجل استصدار القرار المذكور خصوصا وان رئاستها الدورية لمجلس الامن تنتقل في مطلع الشهر القادم الى اليمن.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن يوم الخميس القريب على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة هذا القرار والتصويت عليه غير ان نتيجة التصويت الى جانب القرار غير مضمونة، وفق ما ذكر عدد من المسؤولين الامريكيين.

وصرح وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، امس الثلاثاء، بان فرنسا تؤيد قيام مجلس الامن بتحديد مهلة للعراق ليسحب قواته من الكويت. واقترح ان تكون ١٥ كانون الثاني المقبل.

وقال دوما متطرقا الى التحفظات السوفييتية حيال موعد الاول من كانون الثاني المقبل «ولقد اقترحت مساء امس (يوم الاثنين) موعد ١٥ كانون الثاني، بينما يريد الامريكيون تحديد المهلة في الفاتح من كانون الثاني».

وفي هذا السياق قال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاول، ان قرارا من مجلس الامن الدولي يوجه للعراق انذارا بالانسحاب من الكويت في مهلة اقصاها الاول من كانون الثاني المقبل سيشكل ذروة الضغوطات السلمية.

واضاف هيرد انه يبدو له «من الواضح تماما ان هذا الموعد لن يكون بداية عمل عسكري بل الموعد الذي يصبح في مستطاع الدول الاعضاء البدء بعمل عسكري من بعده».

وكانت ليبيا قد طلبت، الليلة قبل الماضية، رسميا من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ورئيس مجلس الامن الدولي عقد اجتماع غير عادي للمجلس في جنيف من اجل بحث ازمة الخليج.

وجاء في مذكرة عممها المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة، علي التريكي، ان ليبيا ترغب في ان «تشارك الاطراف المعنية والاطراف العرب في الشرق الاوسط في هذا الاجتماع، الذي سيكون هدفه «انقاذ السلام العالمي وتجنب الحرب».

واشار المصدر ذاته الى ان اجتماع مجلس الامن «الذي يجري الاعداد له حاليا انما يهدف الى تحضير الحرب في حين ان مهمة الامم المتحدة هي الحفاظ على السلام».

وجاء في المذكرة «ولا نريد ان يجتمع مجلس الامن ليتحمل مسؤولية الحرب على انه هيئة من اجل الامن والسلام». وحذرت من عواقب حرب محتملة لن توفر «دول المنطقة ولا الدول الاخرى وستكون كارثة على العالم اجمع».

ورأى المراقبون ان ليبيا تحاول بطلبها استباق رفض واشنطن المحتمل لمشاركة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في الجلسة المذكورة المزمع عقدها في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية.

من جهة اخرى اكد السفير الليبي في اسلام اباد، ابراهيم الجربي، امس الاول، ان ليبيا ستدعم العراق اذا اندلعت الحرب في الخليج.

وقال الدبلوماسي الليبي في مؤتمر صحفي ان «على كل الدول التقدمية الوقوف الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة».

واضاف الجربي «نعتقد بان وجود قوات امريكية في منطقة الخليج زاد من تعقيد الوضع. فازمة الخليج مشكلة عربية يمكن حلها بدون تدخل اجنبي» موضحا انه لا يزال «متفائلا» في شأن فرص التوصل الى «حل سلمي» للنزاع.

ورأى ان اجتماع مجلس الامن المتوقع خلال الايام المقبلة يجب ان يعقد في جنيف وليس في نيويورك على ان يكون في امكان الدول العربية في الخليج والشرق الاوسط المشاركة فيه. وقال «اذا اجازت الامم المتحدة استخدام القوة في الخليج مثلما تطالب واشنطن فان ذلك يشكل في ذاته ونقضا لشرعية» الامم المتحدة.

واكد ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، امس الاول، ان تصويت مجلس الامن على القرار المذكور يؤثر على فرص ايجاد حل سلمي لازمة الخليج معتبرا ان احتمالات الخيار العسكري لا تزال قائمة. وذكر ان بلاده تدعم قرارات الامم المتحدة.

على صعيد اخر دان العراق، امس الاول، سعي الولايات المتحدة لاستصدار القرار المذكور واكد انه غير معني باي قرار يصدر عن مجلس الامن حول اللجوء الى القوة معتبرا انه لن يكون له اي تأثير على تصميمه الدفاع عن حقوقه بالنسبة للكويت.

وكتبت صحيفة «الثورة» العراقية، ايضا «ان قرارات مثل هذا الذي تحاول الولايات المتحدة استصداره من مجلس الامن ضد العراق ما هي الا قرارات جائرة وغير جديرة بالاحترام ولا تتمتع باية مشروعية حقيقية». واضافت «واذا كان احد يتصور ان قرارات الادارة الامريكية هذه يمكن ان تؤثر على مواقفنا او نتخلى عن حقوقنا فانه واهم الى اقصى الحدود».

واعتبرت الصحيفة ان هذا النوع من القرارات «يسبغ الشرعية الدولية على العدوان ويشكل فضيحة كبرى تمس بقوانين الشرعية الدولية».

اضراب عام ومفتوح ابتداء من الاحد

● تتمة من ص ١ ●

حقوق العاملين والعجزة.

وايدت جميع الكتل في الهستدروت بضمنها كتلة الليكود، أمس، قرار الاضراب. وابدت الاستعداد للوقوف في جبهة موحدة ضد الخطة الاقتصادية.

واشترك في النقاش عن كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، بنيامين غونين، فأكد ان الخطة الاقتصادية هي هجوم على الحقوق النقابية وخطوة غير دمقراطية وتستهدف القضاء على الانجازات التي حققها العاملون كما تستهدف القضاء على التنظيم النقابي.

وقال: الحكومة خولت نفسها باتخاذ قرارات تشريعية وهنا يمكنها ان تقرر ابتداء من غد الثلاثاء اتفاق الاجور الذي تم التوصل اليه مؤخرا.

واضاف ان اهم ما يتضمنه مشروع قانون الترتيبات في الاقتصاد هو تعديل قانون اجر الحد الادنى بحيث لا يقتصر ذلك على تخفيض اجر الحد الادنى وانما اقرار عدم سريان مفعول هذا القانون على فروع معينة من الاقتصاد. كما يتيح القانون امكانية العمل باجر دون اجر الحد الادنى بموافقة العامل نفسه وكذلك تعديل قانون ساعات العمل والمس بمدخرات التقاعد والمس بمخصصات التأمين القومي.

وهاجم غونين الحكومة لاستغلالها شعار «استيعاب الهجرة» من اجل انزال الضربات الاقتصادية بالعاملين ولطرد العمال العرب من المناطق المحتلة والمس بعمال البلاد اليهود والعرب على حد سواء وزيادة جيش العاطلين عن العمل بهدف جعل قوة العمل في البلاد رخيصة. وقال انه من الواجب خوض النضال ضد سياسة كهذه.

وأكد غونين ان الخطة الاقتصادية تنزل الضربات بالعاملين والفئات الفقيرة فقط، لذلك فهي معادية للعمال ويجب خوض الكفاح بدون هوادة ضدها الى ان تتراجع الحكومة عنها.

طوبي: الحرب ستجلب الدمار على كل

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الامن لاتخاذ قرار، هذا الاسبوع، يعطي الضوء الاخضر للولايات المتحدة لشن الحرب لتسوية الازمة في الخليج يثير القلق الشديد بين انصار السلام في اسرائيل والمنطقة والعالم. واكد ان الولايات المتحدة تدفع باتجاه الحرب خدمة لشركات النفط الاحتكارية ومصالحها للهيمنة، ودافعها ليس القلق على استقلال الكويت.

وقال ان الحرب ستجلب الدمار والخراب على كل شعوب المنطقة وعلى كل الذين سيشاركون فيها ولن تحل اية مشكلة. واشار الى ان معارضة الولايات المتحدة لاجراء المفاوضات مع العراق انما تخرب على الجهود المبذولة وعلى احتمالات التوصل الى تسوية سلمية.

واضاف طوبي بان حكومة العراق مدعوة، في الوقت ذاته، الى قبول قرارات مجلس الامن حول ازمة الخليج المتعلقة بالانسحاب من الكويت وضم دولة جارة بالقوة وازالة العراقيل عن طريق الجهود العربية والدولية لتسوية ازمة الخليج الخطيرة بواسطة المفاوضات والسلام.

واكد ان تحقيق هذا الامر من شأنه ان يعطي دفعة نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وايجاد الحل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد اعضاء مجلس الامن الدولي لمواصلة العمل من اجل منع الانفجار الحربي ولتصعيد الجهود لتسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية.

مصادر الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

امس (الثلاثاء)، ان هذه العملية هي جزء مما وصفه «بالنشاطات الوقائية» التي يقوم بها الجيش بصورة متواصلة لضمان امن المواطنين في شمال البلاد»!!

وقال آرنس انه لا يجب اعتبار الغارات، التي نفذتها طائرات سلاح الجو ضد اهداف المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان، ردا على العملية وانما تقوم قوات الجيش بنشاطات مستمرة في البحر والجو والبر. واضاف: ستواصل هذه النشاطات.

واشار آرنس الى تزايد اعمال المقاومة في جنوب لبنان في الاونة الاخيرة، وعزا ذلك الى التطورات الاخيرة الحاصلة في لبنان حيث تقدم سوريا مزيدا من الدعم للرئيس اللبناني الياس الهراوي ولم يستبعد ان يكون السبب في ذلك التقارب الامريكي ـ السوري.

اما وزير العلوم يوفال نئمان فقال ان هذا الحادث يدل على ان اسرائيل تدفع ثمن التقارب بين الولايات المتحدة وسوريا. واضاف: هذا التقارب يتمثل في اجلاء الميليشيات من بيروت الى جنوب لبنان الامر الذي اسفر عن زيادة اعمال المقاومة في الايام الاخيرة.

وقال نئمان: يجب التوضيح للادارة الامريكية والكونغرس ان اسرائيل لا تقبل بمثل هذا الوضع!

هذا وزار قائد الجيش دان شومرون، امس، مكان وقوع العملية واجرى تحقيقات مع الجنود هناك حول ملابساتها.

كوبا ستصوت ضد مشروع القرار

● تتمة من ص ١ ●

واكد دي كويزادا ان هدف الولايات المتحدة ليس انسحاب العراق من الكويت، بل الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، مما يعني ان الحرب «حتمية».

وكانت الدول السبع غير المتحازة الاعضاء في المجلس فشلت بعد يوم من المشاورات المكثفة في التوصل الى موقف مشترك من مشروع القرار الامريكي، ففي حين يرجح ان تصوت زائير واثيوبيا وساحل العاج لصالح المشروع فان كوبا ستصوت ضده. اما كولومبيا وماليزيا واليمن فلم تحدد موقفها بعد.

ودان دي كويزادا «الشيك على بياض» الذي قد يعطيه المجلس الى الولايات المتحدة. ولاحظ خصوصا ان مشروع القرار اعد بطريقة غامضة جدا بحيث يمكن استخدامه ذريعة لشن عمل عسكري في الخليج حتى بعد الانسحاب العراقي من الكويت.

من جهة أخرى اعتبر السفير الكوبي ان مجلس الامن لن يكون بحاجة، بعد هذا القرار، الى الاجتماع مجددا في خصوص ازمة الخليج وحتى بعد اندلاع الحرب التي رأى انها حتمية.

مقتل خمسة جنود واصابة سادس

● تتمة من ص ١ ●

وذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في جنوب لبنان ان اربعة اشخاص قتلوا او جرحوا في الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، امس الثلاثاء على موقع لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) قرب صيدا (جنوب لبنان).

والقت اربع طائرات اسرائيلية قنابلها على مرحلتين في نحو الساعة ١١,٢٠ بالتوقيت المحلي في منطقة بقسطا على بعد عشرة كيلومترات شرقي صيدا.

ولوحظ ان الاسلحة المضادة للطيران المنتشرة حول صيدا وخصوصا تلك التي تحمي المخيمات الفلسطينية اطلقت النار على الطائرات الاسرائيلية واطلقت صواريخ عدة من طراز «سام ٧» السوفييتية الصنع في اتجاه الطائرات التي اطلقت بدورها بالونات حرارية.

واكد الجيش الاسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية شنت، صباح امس الثلاثاء، غارة على مواقع فلسطينية قرب صيدا في جنوب لبنان موضحة ان الطائرات عادت الى قاعدتها سالمة.

وقال متحدث عسكري ان «الطائرات الاسرائيلية اغارت على معسكرات ارهابية تستخدم كقاعدة انطلاق لعمليات معادية لاسرائيل» مضيفا ان «الطائرات اصابت اهدافها».

واوضح الجيش الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت موقعين شرق صيدا احدهما لحركة «فتح ـ المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) والاخر للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة).

بعد التوصل الى «حل وسط» بين وزارتي المالية و«الامن»

الحكومة تقر اضخم ميزانية منذ قيام الدولة!

● ميزانية ١٩٩١ لتسعة اشهر وتوقع ان تطالب المالية بميزانيات اضافية اخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الاستثنائية امس (الثلاثاء)، على مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١.

وجاءت هذه المصادقة في اعقاب التوصل الى حل وسط بين وزيري «الامن» والمالية بحضور رئيس الوزراء حول حجم ميزانية «الامن».

ووفقا لهذا الحل تحصل وزارة «الامن» على زيادة بمبلغ (٤٣٠) مليون شيكل تحصل على (٥٠) مليون منها خلال السنة المالية الجارية وتحصل على الباقي (٣٨٠) مليون شيكل في ميزانية العام القادم.

وكانت وزارة «الامن» تطالب بزيادة ميزانية بـ (١،٨) مليار شيكل في حين ان المالية كانت تقترح تقليص ميزانية «الامن» بـ (١٨٠) مليون شيكل.

كما تقرر ان يجري تقليص ميزانية «الامن» للعام القادم بنسبة ٢٪ كما هو الامر بالنسبة لميزانيات مختلف الوزارات الاخرى. وتقرر ايضا تقليص ايام الخدمة في الاحتياط بحجم (١٨٠) مليون شيكل.

وكانت الحكومة قطعت مناقشاتها امس ثلاث مرات قبل ان يتم التصويت على بنود الميزانية. وكانت المرة الاولى عندما خرج رئيس الوزراء ووزيرا «الامن» والمالية لتسوية الخلاف حول ميزانية «الامن» والمرة الثانية عندما انتقل جميع اعضاء الحكومة الى الكنيست للاشتراك في التصويت على قانون الترتيبات في الاقتصاد والثالثة عندما جاء قائد الجيش وعدد من قادة الجيش للاطلاع على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المالية قبل المصادقة عليه في الحكومة.

ويبلغ حجم الميزانية (٧٥) مليار شيكل. وهذه اكبر ميزانية منذ قيام الدولة رغم انها معدة لتسعة اشهر (من نيسان وحتى كانون الاول ١٩٩١) والعجز فيها كبير جدا ويزيد عن (١٣) مليار شيكل.

وطالبت وزارة المالية في الجلسة امس بالمصادقة على ميزانية اضافية للعام المالي الجاري بمبلغ (٣) مليارات شيكل.

ويرى المراقبون الاقتصاديون، في ضوء طلب وزارة المالية ميزانية اضافية، ان ميزانية السنة القادمة، التي صادقت عليها الحكومة امس، لن تكون الميزانية النهائية. ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان تطلب وزارة المالية ميزانيات اضافية اخرى خلال العام القادم.

ويفسح مشروع الميزانية للعام القادم المجال امام الحكومة لزيادة اعباء الضرائب بمبلغ (٣) مليار شيكل اضافة الى الاعباء والضريبات الاخرى التي يتضمنها هذا المشروع.

ومن ابرز الضربات التي تتلو بها هذه الميزانية: ● الغاء مخصصات الولد الثاني لاصحاب الدخل الذي يزيد عن ٩٥٪ من متوسط الاجور ● الغاء السوبسيديا ● تقليص مخصصات التأمين القومي ● زيادة الحد الاعلى لعدد التلاميذ في الصف الواحد من ٢٨ الى ٣٥ تلميذا ● اغلاق داخليات ● تقليص «سلة الاستيعاب» الى (٢٥٠٠) شيكل للعائلة والف شيكل للفرد ● تقليص الدعم للطلاب المهاجرين ومعاهد تدريس اللغة للمهاجرين ● تقليص ميزانيات مختلف الوزارات وهذا يعني تقليص ميزانيات وزارة الخدمات العامة والرفاه الاجتماعي.



● صورة زنكوغرافية من «شهادات التقدير التي توزعها عصابات «كاخ» على اصحاب المصالح اليهود «تقديرا» لهم لعدم تشغيل العرب!

شركة الكهرباء تقطع، اليوم، التيار عن (٤) مضخات تابعة لمكوروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع شركة الكهرباء، صباح اليوم (الاربعاء)، التيار الكهربائي عن اربع مضخات مياه لشركة «مكوروت» وذلك بسبب دين بمبلغ ٤٠ الف شيكل.

واعلنت شركة الكهرباء انها ستقوم كل يومين بقطع التيار الكهربائي عن اربع مضخات اخرى الى ان تسدد «مكوروت» الدين المستحق عليها.

اطلاق النار على امام مسجد «المحمودية» في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - اطلق «مجهولون» يوم امس الاول الاثنين في يافا عيارات نارية باتجاه امام مسجد المحمودية في يافا سيد عاشور اثناء تواجده في شارع بيفت الرئيسي لكنه لم يصب بأي أذى. وعلى اثر ذلك قامت الشرطة بالتحقيق في الحادث واعتقلت شخصين من المدينة هما عزات حماد وحامد جلال للتحقيق اذ تعتقد الشرطة ان العيارات النارية «جاءت على خلفية نزاع عائلي».

غلاء المعجونات بنسبة ٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء امس (الثلاثاء)، عن غلاء المعجونات بنسبة ٥٪.

وقال المشرف على الاسعار في وزارة التجارة والصناعة انه جرت المصادقة على هذا الغلاء، بعد ان اثبت له المنتجون ان الاسعار المعمول بها تعود بالخسارة عليهم!

استجواب جبهوي الى آرنس حول «بطاقات التجويع الخضراء»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الثلاثاء، استجوابا الى وزير «الامن» موشيه آرنس طالبه فيه بالغاء إصدار «البطاقات الممغنطة الخضراء» لأهالي المناطق المحتلة والتي بموجبها يحظر عليهم الدخول الى اسرائيل.

وسأل النائب نفاع الوزير حول عدد البطاقات التي تم إصدارها لأهالي الضفة والقطاع وفيما اذا كان مستعدا لاعادة النظر في مسألة إصدارها على ضوء الضرر اللاحق بمصلحة ومعيشة أهالي المناطق المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١١/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٢٧)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	٢،٠٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٧٨٣ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٥٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٦٨٨ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

بمبادرة من الحركات النسائية:

مظاهرات في مختلف انحاء البلاد ضد تعديل قانون الاجهاض

● من مظاهرة حيفا، امس، ضد تعديل قانون الاجهاض. (تصوير: وائل واكيم، صورة خاصة)

● القدس وحيفا - لمراسلينا - نظمت الحركات النسائية في البلاد، امس، مظاهرات في عدة مناطق من البلاد احتجاجا على تعديل «قانون الاجهاض».

ففي القدس تظاهرت مئات النساء والرجال امام مبنى الكنيست بناء على دعوة عدد من المنظمات النسائية بينها «نعمات» وحركة النساء الدمقراطيات و«فيتسو».

وتحدثت امام المتظاهرين عضو الكنيست ثمار غوجانسكي فقالت بان اقتراح تعديل هذا القانون هو ضريبة اخرى يفرضها الائتلاف الحكومي الجديد هذا فضلا عن كون ذلك يجيء على حساب النساء ويمس بحقهن في التقرير بأمورهن.

واضافت ان القانون الجديد لن يؤدي لتقليص عدد حالات الاجهاض وانما لتعبئة جيوب الذين يقومون بالاجهاض من «تحت الطاولة» ويزيد الخطورة على صحة النساء.

وفي حيفا تظاهرت العشرات من النساء يهوديات وعربيات امام مبنى البلدية. وشارك ايضا العديد من الرجال. وتحدثت يوخيفد غونين بأسم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فقالت: «جئنا اليوم للتظاهر ضد تسلط الحكومة على جسد المرأة وعلى حقها في تنظيم العائلة.. ومن اجل منع المس بقانون الاجهاض علينا ان نتضامن من اجل اسقاط التحالف الدنس الذي يمس بالطبقات الفقيرة وبكافة النساء».

وتحدثت كذلك جنان (عبدو) مخول، العاملة الاجتماعية من قبل «المرأة من اجل المرأة»، وطالبت باحترام حق المرأة في عدم التدخل بشؤونها.

وتحدثت كذلك روحاما كورتس فقالت: «ان هذه المظاهرة هي حلقة اولى في سلسلة المظاهرات والاعمال الاحتجاجية التي ستجري في البلاد». ودعت النساء كافة «للانخراط في هذه المظاهرات».

وقد رفعت العديد من الشعارات ومن ضمنها: - ● نرفض المس في صحتنا وحياتنا. ● نرفض ان تتوسع حكومة الرجال على حساب صحتنا - النساء. ● نرفض ان يكون جسم المرأة هدفا سياسيا. ● انا طفلة مرغوب فيها. ● لن نبيع جسدنا للدين. ● الاجهاض الاسود يدمر النساء.

في اختتام الندوة الصحفية الدراسية التي نظمتها الهستدروت:

الصحفيون العرب يدعون زملاءهم اليهود الى منع نشر المواد العنصرية واقوال التحريض على العرب

■ المطالبة باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين وسائر المعتقلين الاداريين وبالغاء قرارات اغلاق الصحف ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الصحفيون العرب، الذين شاركوا في الندوة الدراسية التي نظمتها الهستدروت يومي امس وامس الاول في الناصرة، بنداء الى زملائهم الصحفيين اليهود في البلاد يدعونهم فيه الى العمل على الترويج لفكرة التعايش اليهودي - العربي في البلاد وعدم نشر مواد عنصرية او اقوال تحتوي على التحريض العنصري ضد العرب.

وطالب الصحفيون العرب، في ختام لقائهم مساء امس، باطلاق سراح اشقائهم الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال والغاء اوامر الاعتقال الصادرة ضد اي كان من الصحفيين أو الشخصيات أو المواطنين. كما طالبوا بالغاء قرارات اغلاق الصحف في البلاد، وآخرها صحيفة «المجتمع»، وكل قرارات المس بحرية التعبير والصحافة وبابطال قوانين الطوارئ الانتدابية التي تعتمدها الحكومة وبموجبها يحق لموظف وزارة الداخلية ان يصدر او يغلق صحيفة، دون ابداء اي تفسير.

وقرر الصحفيون العرب مواصلة لقاءاتهم وتطويرها للمستقبل لتتم بوتائر قريبة. وابدى سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء، محمد ابو احمد استعداد الهستدروت في الناصرة وقطريا لاستضافة هذه اللقاءات وتقديم كل خدمة نقابية او دراسية لهم. واختار الصحفيون لجنة مصغرة لمتابعة وتنسيق هذه اللقاءات وتطويرها. وتضم اللجنة كلا من الزملاء: محمد شريف (الاذاعة بالعربية وعدة صحف عبرية) وعطاالله منصور («هآرتس») ومحمود زعبي (التلفزيون) وسمير كيها («كل العرب») ونظير مجلي («الاتحاد»).

وكان اليوم الثاني من الندوة الصحفية قد افتتح، صباح امس الثلاثاء، بمحاضرة للصحفي يزهار بئير، الذي يغطي احداث الانتفاضة لصحيفة «هآرتس» حول موضوع عمله.. رافقها بعرض فيلم «فيديو» صور لمناطق «محررة» بايدي شباب الانتفاضة. وأشار الى ان محرر الصحيفة لم يشطب له.. اي سطر كتبه.. ولكنه شخصيا عندما يكتب يأخذ الكثير من القضايا بالاعتبار.. وتحدث عن شجاعة شبيبة الانتفاضة وتحدياتها للجيش. وقال ان المسيرات والعروض العسكرية تجري بقربة من معسكرات الجيش الاسرائيلي.

وكانت المحاضرة الثانية للشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، عن تطور الصحافة العربية في البلاد. فاستعرض فيها تاريخ الصحافة منذ العام ٤٨ - «وعندما بدأنا بامكانيات قليلة وبسيطة. فلم يكن ممكنا ان تقوم صحيفة الا اذا وقف وراءها جسم سياسي. فكانت الصحف الحكومية، واليوم ثم «الانباء» وغيرها.. وكانت مقابلها ونقيضها صحيفة «الاتحاد». ثم صدرت في الخمسينات «الجديد» و«الغد». وقال ان مئات الكتاب كتبوا في صحيفة باسماء مستعارة خوفا من نقمة الحكم العسكري وعقابه».

واشار الى بداية السبعينات كمرحلة اختراق الحواجز وتمسك جمهورنا بقراءة الصحف. ثم ما فتئ، ان انتشرت هذه الصحافة بكثرة، لدرجة المبالغة. وقال: «احيانا نحس بوجود منابر مصطنعة ذات رسالة او ربما بدون رسالة. وهناك اسفاف ولعب على المشاعر وسير باتجاه الريح.. وهذه سمات اذا تواصلت فانها مدمرة للصحافة في المدى البعيد.. فالصحافة التي تخاطب العقل الكسول لا تفيده». واضاف: «للصحافة تأثير واسع على مجتمعنا. ولذا فان مسؤوليتنا تزداد. ونحن بحاجة الى الدفاع عن الاسم الطيب للصحافة وحمايته. الصحافة تمر اليوم في مرحلة مراهقة وعليها التخلص من ظواهر التشنج والتهجم فلكل صحيفة جهدها ودورها. تبيع بضاعتها للناس وهم الحكم النهائي».

وطرح جبران وشاركه في ذلك مدير صحيفة «كل العرب» موسى حصادية، قضية تعامل الهستدروت وشركاتها مع الصحافة العربية وضرورة نشر الاعلانات فيها بشكل متكافئ، كما هو الحال مع الصحافة العبرية. وقال جبران: ان العرب هم ١٥٪ من اعضاء الهستدروت. والشركات الهستدروتية تسيطر على ٢٥٪ من اقتصاد الدولة. وتسمع باستمرار عن توجه الهستدروت للتعايش والمساواة. فلماذا لا يعطون الاعلانات للصحف العربية الا بالقطارة؟!

هذا وتكلم نائب رئيس قسم الثقافة في الهستدروت وعضو اللجنة المركزة، فيفي شومير، فدعا العرب في الهستدروت من كل الاحزاب ان يشكلوا قوة ضاغطة لتحصيل حقوقهم. «فهناك نية لتغيير التوجه. والامر يحتاج الى تأشيركم ومطالبكم».

وكان آخر محاضر في هذين اليومين الصحفي يوسف اسماعيل، منتج برنامج «الاسبوع في ساعة» التلفزيوني، فشرح عن طبيعة العمل في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية. وقال ان تطورا كبيرا حصل فيه مقارنة مع التلفزيونات العربية المحيطة. بينما ما زال امامه الكثير للتطور مقارنة مع التلفزيون العبري. واثار حديثه عن التطور موجة من الانتقادات الحادة المسنودة بأمثلة عينية عن ضعف البرنامج العربي وكونه موجها بشكل مبالغ فيه بحيث يبدو بائسا امام التلفزيون العبري (الذي هو ايضا يحتاج الى الكثير من التطوير والتغيير). ورد بقوله ان هناك امورا يمكن ويجب تغييرها ولكنه ليس مديرا ولا مقررا للتلفزيون سياسته. ودعا الى توجيه الانتقادات والملاحظات بالرسائل الى التلفزيون.

خلال بحث حول «مدن التطوير في الجنوب»:

محاميد يطرح قضية هدم بيوت المواطنين العرب في النقب

● «يجب طرح الحلول لمشاكل جميع مواطني الجنوب، يهود وعربا» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، في جلستها امس، موضوع هدم البيوت في مدن التطوير في جنوب البلاد.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال بانه يعارض هدم المنازل بشكل كلي. واضاف: نتحدث هنا عن مدن تطوير وانا اتساءل: هل توجد منطقة تطوير واحدة في الوسط العربي؟ كما ان الحكومة تتحدث عن مشاريع لترميم الاحياء السكنية. ولكن لا يوجد اي شيء كهذا في الوسط العربي فهل يوجد فرق بين بيت يتهدم على رأس عربي وآخر على رأس يهودي وهل يوجد فرق بين طفل يهودي وعربي؟!

واضاف محاميد انه خلال سنة ١٩٨٨ فقط جرى هدم (٤٠٠) بيت لمواطنين عرب.

وتطرق لما يعانيه المواطنون العرب البدو في الجنوب بسبب منعهم من بناء منازل لعائلاتهم وتقوم السلطات بوضع الجدران حولهم وكأنهم يريدون تحويلهم لحدائق حيوانات مفتوحة، لذلك يجب ان لا تطرح الحلول لأزمة المواطنين اليهود في الجنوب فقط لان ذلك سيزيد من الفجوة والكراهية بين المواطنين العرب واليهود. وقال ان هذه السياسة ستهدم اي احتمال للتعايش بين الشعبين.

وفي نهاية كلمته أكد محاميد على ضرورة حل أزمة جميع مواطني الجنوب يهودا وعربا وبشكل متساو. وحمل الحكومة وحدها كامل المسؤولية عما تعانيه المنطقة الجنوبية للبلاد.

في رد على رسالة توفيق زياد

بلدية كفار سابا تعتذر عن الخطأ وتتراجع عن طلب «عمال يهود»

*** ... لكن التراجع جزئي: «قصدنا طلب عمال يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية»، اي يستثنون عمال المناطق المحتلة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الثلاثاء، رسالة جوابية من القائم بأعمال رئيس بلدية كفار سابا، عميرام ميلر، يعتذر فيها عن الاعلان الذي نشر امس الاول في الصحف العبرية ويحتوي على نغمة عنصرية.

وكما يذكر فان بلدية كفار سابا نشرت اعلانا تطلب فيه مناقصة لتشغيل عمال يهود في الصيانة (راجع «الاتحاد» امس). وقد احتج توفيق زياد على ذلك في رسالتين، وجه الاولى الى رئيس بلدية كفار سابا والثانية الى رئيس مركز السلطات المحلية (الذي نشر الاعلان تحت يافطته).

وتلقى زياد رسالتين منهما، امس. قال فيها القائم بأعمال رئيس بلدية كفار سابا: «نعتذر عن الخطأ الذي وقع في نشر اعلان المناقصة. عندما ادركنا الخطأ قمنا على الفور بأرسال تصحيح سينشر في الصحف ويحدد العمال المطلوبين بأولئك الذين يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية».

ويلاحظ هنا ان الخطأ جاء جزئيا اذ انه يشير بوضوح الى استثناء العمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة.

اما مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، فقد بعث برسالة جوابية الى زياد، امس ايضا، يقول فيها: «لقد قرأت بأهتمام شديد رسالتك. سأفحص الموضوع بكل اهتمام».

بمعرض الكتاب العربي في الناصرة

افتتاح موسم معارض الكتب العربية

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - بافتتاح معرض الكتاب العربي القائم في الناصرة هذه الايام افتتح موسم معارض الكتاب العربي هذه السنة مبكرا. ومن المتوقع ان تنتشر هذه المعارض في مختلف انحاء البلاد.

والمعرض المذكور في الناصرة اقامته «مكتبة الناصرة الشعبية» و«شركة المكتبة الشعبية م.ض» في المدينة بالتعاون المشترك. ويضم كتبا علمية وثقافية، سياسية واجتماعية، تعد بالآلاف. ويستمر المعرض حتى الثالث من الشهر القادم (الاثنين) ويبقى مفتوحا من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء، في قاعة بيت الصداقة الكبرى.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يعزي بشهيد الجولان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة النائب الجبهوي محمد نفاع والشيخ جمال معدي رئيس اللجنة بزيارة خاصة الى الجولان السوري المحتل، قدم خلالها التعازي باستشهاد الشاب فايز سعيد محمود، من بلدة مجدل شمس، الذي سقط برصاص الاحتلال قبل منتصف ليلة الجمعة الاخيرة.

وضم الوفد ايضا نايف سليم وحسين مهنا وغالب سيف وصالح نفاع ونايفة نفاع.

في برقية الى آرنس:

محاميد يحتج على اعتقال الصحفي محمد عميرة من الزميلة «الشعب»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، محتجا على اعتقال الصحفي محمد عميرة من صحيفة «الشعب».

وكانت سلطات الاحتلال قامت باعتقال الصحفي محمد عميرة يوم امس الاول (الاثنين) اعتقالا اداريا.

وجاء في برقية محاميد: «انني احتج على اعتقال الصحفي محمد عميرة من صحيفة «الشعب» واطالبك باطلاق سراحه فوراً».

اعادة ربط جامع ومقام سيدنا علي في هرتسليا بالتيار الكهربائي

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعد عمل متواصل وشاق تم، امس الاول، ربط مسجد ومقام «سيدنا علي» في مدينة هرتسليا بالتيار الكهربائي الذي انقطع عنه نتيجة ضربة برق يوم ١٩٨٨/٣/٢١ اسفرت عن هدم مئذنته.

وقد اتمت اللجنة القطرية لترميم المقام والمسجد قبل شهر اعادة بناء المئذنة وتركيب الهلال الاصلي وذلك باشراف المهندسين المتطوعين جلال منصور وجمال رشيد.

وعلم مراسلنا من رئيس اللجنة القطرية لترميم المسجد، السيد سليمان مجادلة، ان السيد يوسف ريحان، رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، تطوع لاعداد الخرائط الكهربائية ومد شبكة الكهرباء وتبرع اهالي باقة الغربية بدفع رسومها يوم ١٩٨٨/٩/١٠.

وتواصل لجنة الترميم في هذه الايام اعمال الصيانة والتطوير داخل بناية الحرم وخارجه مثل القصارة والتكحيل وتبليط اروقة الحرم وساحته الداخلية التي تبلغ مساحتها ٧٠٠ متر مربع.

استقالة اللواء بار - كوخبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم اللواء موشيه بار - كوخبا (بريل)، امس (الثلاثاء)، استقالته من منصبه كمستشار رئيس هيئة الاركان لشؤون التدريبات واستخلاص العبر، الى وزير «الامن»، موشيه آرنس ورئيس هيئة الاركان، دان شومرون.

وكتب اللواء بار - كوخبا في رسالة الاستقالة انه الدم على هذه الخطوة «لانعدام ثقافة استخلاص العبر في الجيش».

واعلن، امس، ان بار - كوخبا كان اعلن للوزير آرنس قبل حوالي شهر ونصف الشهر انه سيقدم استقالته. وقد طلب الاول منه ارجاء ذلك.

فاشيو «كاخ»: سنواصل حملة «العمل العبري»!

● طرد اكثرية العمال العرب! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن فاشيو عصابات «كاخ»، امس (الثلاثاء)، ان الاعتقالات التي نفذتها الشرطة في اليومين الاخيرين ضد قادتها لن تردعها وانها ستواصل حملة الارهاب والتخويف والتهديد ضد اصحاب المصالح اليهود بهدف طرد العمال العرب ومن اجل العمل العبري، وقال الفاشيون انهم يستندون الى القانون في حملاتهم الفاشية العنصرية.

وبالمقابل مددت محكمة الصلح في القدس، امس (الثلاثاء)، فترة اعتقال سكرتير حركة «كاخ» الفاشية، تيران بولاك والناطق بلسان الحركة، نوعام فدرمان، لستة ايام اضافية بتهمة التحريض وتهديد اصحاب المصالح اليهود الذين يشغلون عربا لديهم، فيما اطلقت الشرطة، امس، سراح احد نشطاء الحركة، المدعو باروخ مارزيل، الذي اعتقل مع بولاك وفدرمان، امس الاول، وذلك بادعاء انها لم تجد اي دليل يربطه بهذه الاعمال الارهابية الفاشية.

واستمرارا لحملة الاعتقالات على خلفية تهديد اصحاب المصالح اليهود اعتقلت الشرطة، امس، نشيطا آخر من الحركة لم يكشف عن هويته ووجهت له التهم ذاتها. وزعمت حركة «كاخ» ان الشرطة تلاحقها على خلفية سياسية وتمارس حملة تحريض ضد الحركة.

ومن جهة اخرى وفور صدور قرار المحكمة اعلن الفاشيان بولاك وفدرمان اضرابا عن الطعام «احتجاجا على تمديد اعتقالهما في اطار حملة التحريض السياسي ضد الحركة».

وكان بولاك وفدرمان ومارزيل ادعوا امام قاضي المحكمة ان اعتقالهم جرى على خلفية سياسية، الامر الذي رفضه القاضي موشيه ربيد، مؤكدا انه لا يأخذ هذه الادعاءات بالاعتبار وانه يعتمد فقط على الادلة الموجودة امامه. وقام ممثل الشرطة بتقديم الادلة والبراهين التي وصفت بانها «جديدة وطازجة» وكان بينها شهادة صاحب المطبعة الذي اعتقل بتهمة طباعة المناشير العنصرية التي تحرض ضد تشغيل العرب. وقد اعترف بهذه التهمة. كما قدمت الى المحكمة تقارير سرية من المخابرات «الشاباك».

وادعى الفاشيون انهم قالوا في شهادتهم امام الشرطة ان حركة «كاخ» تعارض التنكيل باليهود، بينما قال ممثل الشرطة ان اقوالهم واعمالهم تعتبر تشجيعا لهؤلاء الذين يتجرون ورائهم لتنفيذ الاعمال الفاشية. واستجاب القاضي لطلب الشرطة وقام بتمديد اعتقال بولاك وفدرمان لستة ايام اضافية، الا انهما سيقدمان استئنافا، اليوم، على هذا القرار.

ومن جهة اخرى افاد راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، ان اللافتات العنصرية التي كتب عليها: «هنا، لا نشغل عرباً» لا تزال تملأ واجهات المحلات في حي «هبوخريم» في القدس الغربية وان اكثرية العمال العرب الذي كانوا يعملون في هذا الحي جرى فصلهم!

مطالبة آرنس بالغاء امر هدم بيت مواطن من مخيم جنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن»، موشيه آرنس، بالعمل على الغاء امر الهدم الذي صدر ضد بيت المواطن محمد طاهر محمد السعدي من مخيم جنين.

وكان محاميد بعث برسالة مستعجلة الى الوزير «الأمن» فور علمه بالموضوع. وجدير بالذكر ان امر الهدم بحق بيت المواطن محمد السعدي صدر عقب الحكم على ولده طاهر (٢٠ سنة) بالسجن لمدة ست سنوات بتهمة «القيام باعمال شغب»!

والمواطن محمد السعدي يعيل عائلة مكونة من عشرة انفار وهدم البيت يعني تركهم في العراء.

ولم يتمكن المواطن السعدي من التوجه بالتماس الى المحكمة العليا بسبب وضعه الاقتصادي الصعب.

العقل السليم في الجسم السليم

٥٠ ألف طفل في اسرائيل بدون اي تأمين صحي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير عام المجلس القومي لسلامة الطفل، الدكتور يتسحاق كدمون، على وجود (٥٠) الف طفل، على الاقل، غير منتمين الى اي تأمين صحي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المدير الى نائب وزير الرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، وحذر فيها من ان اهمال صحة هؤلاء الاطفال، سيكلف خزينة الدولة غاليا، في المستقبل.

واشارت الرسالة الى ان الاصلاحيات الداخلية قلصت، خلال السنوات الاربع الماضية، ما مجموعه ١٠٨٠ حالة من حالات استيعاب الاطفال والفتيان المحتاجين.

حيث يعم الفقر ينتشر الجهل:

٧٪ من التلاميذ في بلدات التطوير ينجحون في «البجروت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف بحث اعده طاقم مختص في وزارة المعارف النقاب عن ان عدد التلاميذ الذين ينجحون في الحصول على شهادة «البجروت» (التخرج من الثانوية) في بلدات التطوير يقل بكثير عن نسبتهم العددية في مجمل عدد التلاميذ في البلاد.

وتوصل البحث الى ان عدد التلاميذ في بلدات التطوير يساوي ١١،٤٪ من مجمل تلاميذ البلاد، بينما عدد من ينجح منهم في «البجروت» هو ٧،٦٪.

خلال سنة واحدة

استيعاب ٢٥٠٠ مهاجر جديد في عكا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، خلال اجتماع للجنة التوجيه البلدية لشؤون الاستيعاب، أنه تم استيعاب ٨٠٠ عائلة من القادمين الجدد في عكا خلال سنة واحدة. ويبلغ عدد افراد العائلات الاجمالي ٢٥٠٠ قدموا من الاتحاد السوفييتي.

وأكد ايضا انه في نهاية الشهر القادم ستصل الدفعة الاولى من البيوت الجاهزة «الكرافانيم» وعددها ٣٠٠ وحدة الى عكا حيث ستقام في جنوبي المدينة.

من جهة اخرى تقرر البدء ببناء ١٥٠٠ وحدة سكن في مركز المدينة على انقاض البيوت الخطرة والمغلقة التابعة لشركة عميدار والتي تقرر هدمها.

ويأتي كل هذا «المجهود» البلدي لاستيعاب المهاجرين الجدد على خلفية عدم تحريك ادارتها ساكنا لحل ازمة السكن الخطيرة للمواطنين العرب في البلدة القديمة.

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

■■ يوم الخميس ٩٠/١١/٢٩ الساعة السابعة مساء في نادي «اميل توما» - درج الموارنة (١٦).

يدعو الى:

الامسية لاحياء ذكرى رحيل الرفيقة

تسيلا عيرام

بمناسبة مرور ثلاثين يوما على وفاتها.

تسبق الامسية زيارة لضريح الفقيدة وازاحة الستار عن النصب التذكاري في الساعة الثالثة بعد الظهر.

السفر في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من بيت عائلة عيرام في شارع عباس (١٨).